وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

ماستر تخصص: اقتصاد كمي

المذكرة موسومة بـ:

محددات الصادرات الفلاحية في الجزائر- دراسة قياسية للفترة 1994-2023

من إعداد الطالب(ة):

- محمد علي بهلول

تحت اشراف: أستاذ التعليم العالي

- أ. د كمال شريط

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. حمة عمير	أستاذ محاضر – أ-	رئيسا
أ.د كمال شريط	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ.د نور الدين شتوح	أستاذ التعليم العالي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2024-2025

شكر وعرفان

بسم الله، نحمده ونشكره، ونستعين به، فلك الحمد والشكر،

والصلاة والسلام على نبيّنا محمد، خاتم الأنبياء والمرسلين، وسيّد الخلق أجمعين.

أتقدّم بشكري الخالص والصادق إلى كل من علّمني، وسهر على تعليمي وتكويني، وأخصّ بالذّكر:

إلى أستاذي الفاضل الدكتور شريط كمال، الذي أشرف على بحثي، وأفادني بتوجيهاته ونصائحه خلال عملية البحث.

إلى زميلي في العمل و صديقي الدكتور: مكاحلية أسامة

الإهداء

إلى والدي رحمة الله عليهما

إلى أخي نجيب ، رحمه الله برحمته الواسعة.

إلى بنات أخي ، شهد و وعد

إلى أخوتي وأخواتي

إلى جميع زملائي في العمل

وأخص بالذكر صديقي وأخي الغالي : محمد بورنان

الذي كان له الفضل في إكمالي الشهادة

إلى زملائي في الدراسة

إلى جميع أساتذتي الكرام في جميع الأطوار، أخصّهم بجزيل الشكر.

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة، جزاهم الله كلّ الخير.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات ..... أ

قائمة الجداول ..... ج

قائمة الأشكال ..... ه

قائمة الملاحق ..... و

مقدمة عامة 1

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة 4

تقديم 4

المبحث الأول: الإطار النظري للقطاع الفلاحي والصادرات الفلاحية 4

المطلب الأول: نظرة عامة للفلاحة 4

المطلب الثاني:الصادرات 11

المبحث الثاني: الدراسات السابقة 24

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية 24

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية 28

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة 29

خلاصة الفصل الأول 33

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الصادرات الفلاحية 34

تقديم 34

المبحث الأول: منهجية الدراسة 34

المطلب الأول: تحديد متغيرات الدراسة وبيانات النموذج 34

المطلب الثاني :السلاسل الزمنية 35

المطلب الثالث :مفاهيم أساسية حول منهجية ***ARDL*** والتكامل المشترك 38

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للمتغيرات المختارة في الدراسة وتأثيرها على الصادرات الفلاحية 42

المطلب الأول: المتغير التابع 42

المطلب الثاني: المتغيرات المستقلة (المفسرة) 44

المبحث الثلث: دراسة قياسية لمتغيرات الدراسة 52

فهرس المحتويات

المطلب الأول: اختبار جذر الوحدة Unit root test وإجراء تحليل الارتباطCORRELATION TEST 52

المطلب الثاني: تقدير علاقة التكامل المشترك وفق منهجية ARDL 56

المطلب الثالث: الاختبارات القياسية للنموذج 62

خلاصة الفصل الثاني 65

خاتمة عامة: 66

قائمة المراجع 69

قائمة الملاحق 71

ملخص 78

قائمة الجداول

الجدول 1: الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2020-2023 8

الجدول 2: نسبة تغطية الصادرات الفلاحية للواردات الفلاحية من سنة 2019 إلى سنة 2023 17

الجدول 3: نسبة الصادرات الفلاحية من إجمالي الصادرات خارج قطاع المحروقات..... 20

الجدول 4: أهم عشرة دول مستوردة للمنتجات الفلاحية الجزائرية..... 22

الجدول 5: الصادرات الفلاحية للجزائر خلال الفترة 1994-2023..... 42

الجدول 6: الميزان التجاري للجزائر خلال الفترة 1994-2023 44

الجدول 7: الأراضي الفلاحية في الجزائر خلال الفترة 1994-2023 47

الجدول 8: النمو السكاني في الجزائر خلال الفترة 1994-2023 49

الجدول 9: مؤشر الإنتاج الزراعي في الجزائر خلال الفترة 1994-2023 51

الجدول10: نتائج اختبار ADF للسلسلة EX عند المستوى 53

الجدول 11: نتائج اختبار ADF للسلسلة Ex بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى 54

الجدول 12: نتائج اختبار ADF للسلسلة BC عند المستوى 54

الجدول 13: نتائج اختبار ADF للسلسلة BC بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى 55

الجدول 14: نتائج اختبار ADF للسلسلة INDEX عند المستوى 55

الجدول 15: نتائج اختبار ADF للسلسلة INDEX بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى 56

الجدول 16: نتائج اختبار ADF للسلسلة POP عند المستوى 56

الجدول 17: نتائج اختبار ADF للسلسلة POP بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى 57

الجدول 18: نتائج اختبار ADF للسلسلة TER عند المستوى 57

الجدول 19: نتائج اختبار ADF للسلسلة TER بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى 58

الجدول 20: نتائج تقدير ARDL 58

الجدول 21: نتائج إختبار الحدود 60

الجدول 22: نتائج تقدير علاقة التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ (ECM) 61

الجدول 23: معادلة التكامل المشترك 62

قائمة الجداول

الجدول 24: اختبار Breuch– Godfrey 64

الجدول 25: اختبار ARCH 65

قائمة الأشكال

الشكل 1: نصيب الفرد من إجمالي المساحة المزروعة خلال فترة 2020-2023..... 8

الشكل 2: الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2020-2023..... 9

الشكل 3: نسبة الصادرات من إجمالي الناتج المحلي في الجزائر 2014-2023..... 16

الشكل 4: تطور الصادرات الفلاحية خلال الفترة 1994-2023..... 43

الشكل 5: تطور الميزان التجاري خلال الفترة 1994-2023..... 45

الشكل 6: تطور الأراضي الفلاحية خلال الفترة 1994-2023..... 47

الشكل 7: تطور النمو السكاني في الجزائر خلال الفترة 1994-2023..... 49

الشكل 8: تطور النمو السكاني في الجزائر خلال الفترة 1994-2023..... 51

الشكل 9: نتائج فترات الإبطاء المثلى حسب معيار(AIC)..... 58

الشكل 10: اختبار(Jarque bera)..... 62

قائمة الملاحق

الملحق 1: الملاحق (1،2،3،4،5): إختبارات EX AD..... 72

الملحق 2: الملاحق (6،7،8،9،10): إختبارات ADF (Index)..... 73

الملحق 3: الملاحق (11،12،13،14،15): إختبارات ADF لسلسلة (Pop) 75

الملحق 4: الملاحق (16،17،18،19،20): إختبارات ADF لسلسلة Terrain..... 76

الملحق 5: الملاحق (21،22،23،24): إختبارات ADF لسلسلة (BC)..... 78

مقدمة عامة

تعد الفلاحة من أبرز القطاعات الاقتصادية التي ترتكز عليها الدول لتحقيق الأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، كما تلعب دوراً محورياً في تعزيز التجارة الخارجية من خلال الصادرات الفلاحة، التي تعتبر مصدراً مهماً للعملة الصعبة، ووسيلة لتنويع مصادر الدخل الوطني. وتكتسي الصادرات الفلاحية أهمية خاصة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية وتحديات التنمية المستدامة، حيث يُنظر إليها كأداة إستراتيجية للتقليل من الاعتماد على الموارد الناضبة، لا سيما في الدول الريعية.

في هذا السياق، تملك الجزائر مؤهلات فلاحية معتبرة من حيث المساحات الزراعية، والتنوع البيئي والمناخي، والموارد البشرية القادرة على تنشيط القطاع. غير أن مساهمة الصادرات الفلاحية في إجمالي الصادرات الجزائرية تبقى محدودة، ما يثير العديد من التساؤلات حول العوامل المؤثرة في هذا الأداء الضعيف، وحول مدى فعالية السياسات الفلاحية والتجارية المتبعة.

في ظل توجه الدولة نحو تنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق تنمية مستدامة وشاملة. كما تفتح هذه الدراسة المجال لتحليل العلاقة بين متغيرات اقتصادية وديموغرافية مختلفة، على غرار الميزان التجاري، الأراضي الفلاحية، النمو السكاني، ومؤشر الإنتاج الزراعي، ومدى تأثيرها على الصادرات الفلاحية، سواء على المدى القصير أو الطويل، مع البحث عن النموذج القياسي الأنسب لقياس هذه العلاقة.

1. إشكالية الدراسة

بالنظر إلى ضعف مساهمة الصادرات الفلاحية في التجارة الخارجية الجزائرية، تُطرح إشكالية هذا البحث حول طبيعة المحددات المؤثرة في هذه الصادرات، وما إذا كانت هناك علاقة طويلة الأجل بينها.

2. تساؤلات البحث

2.2 التساؤل الرئيسي

ما هي محددات الصادرات الفلاحية في الجزائر، وما مدى تأثيرها في هذه الأخيرة خلال الفترة 1994-2023.

التساؤلات الفرعية

1. ما مدى تأثير الميزان التجاري على الصادرات الفلاحية في الجزائر؟
2. ما مدى تأثير الأراضي الفلاحية في الصادرات الفلاحية؟
3. هل للنمو السكاني تأثير مزدوج على حجم الصادرات الفلاحية؟
4. ما مدى تأثير مؤشر الإنتاج الزراعي في الصادرات الفلاحية؟
5. هل توجد علاقة طويلة الأجل بين كل من الميزان التجاري، الأراضي الفلاحية، النمو السكاني، مؤشر الإنتاج الزراعي والصادرات الفلاحية؟

3. فرضيات الدراسة

1.3. الفرضية الرئيسية

يؤثر كل من الميزان التجاري، الأراضي الفلاحية، النمو السكاني، ومؤشر الإنتاج الزراعي بشكل إيجابي على الصادرات الفلاحية في الجزائر.

الفرضيات الفرعية

1. للنمو السكاني تأثير مزدوج على الصادرات الفلاحية. فقد يؤدي إلى تقليص الفائض القابل للتصدير نتيجة زيادة الاستهلاك المحلي، وفي ذات الوقت يمكن أن يعزز الإنتاج الزراعي عبر توفير اليد العاملة.
2.تؤثر كل من الأراضي الفلاحية، الميزان التجاري، ومؤشر الإنتاج الزراعي بشكل أحادي الاتجاه على الصادرات الفلاحية.

4. أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال محاولتها تحليل واقع الصادرات الفلاحية في الجزائر وتحديد أبرز العوامل المؤثرة فيها، بما يمكّن من توجيه السياسات الاقتصادية والزراعية نحو مزيد من الفعالية والنجاعة، في إطار رؤية وطنية تهدف إلى تنويع مصادر الدخل الوطني، وتقليل الاعتماد على المحروقات، وتحقيق أمن غذائي وتجارة خارجية مستدامة.

5. أهداف الدراسة

من بين أهم أهداف هذه الدراسة.

- تشخيص وتحليل المحددات التي تؤثر على الصادرات الفلاحية في الجزائر.
- تقييم طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات والصادرات على المدى القصير والطويل.
- إختيار النموذج القياسي الأمثل لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- تقديم توصيات عملية لتحسين أداء الصادرات الفلاحية ودعم مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

7. منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري وتوصيف الظاهرة، إلى جانب إستخدام الأساليب القياسية المناسبة لاختبار الفرضيات، مثل اختبار التكامل المشترك ونماذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL، لتقدير العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة.

8. حدود الدراسة

1.8. الحدود المكانية: يركز الدراسة على حالة الجزائر باعتبارها الدراسة التطبيقية.

2.8 الحدود الزمانية: تمتد الفترة الزمنية للتحليل من سنة 1994 إلى سنة 2023، بالنظر إلى توفر البيانات واستقرار المؤشرات الاقتصادية والزراعية.

9. تقسيم الدراسة:

للوصول إلى إجابات التساؤلات المطروحة ضمن إشكالية الدراسة والتحقق من الفرضيات واختبارها، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين؛ الأول نظري يتناول الصادرات الفلاحية في الجزائر بشكل عام، حيث يشتمل على مبحثين يتناولان المفاهيم العامة حول الصادرات الفلاحية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، بينما الفصل الثاني كان تطبيقيًا وركز على دراسة قياسية لمحددات الصادرات الفلاحية متضمناً منهجية الدراسة القياسية المستخدمة، وتحليلاً للمتغيرات المختارة وتأثيرها على الصادرات، بالإضافة إلى الدراسة القياسية لهذه المتغيرات، ليشكل هذا التقسيم إطاراً متكاملاً لفهم الظاهرة موضوع البحث.

الفصل الأول:الإطار النظري للصادرات الفلاحية

تقديم

يعتبر القطاع الفلاحي في الجزائر أحد أهم القطاعات الإنتاجية المكونة للناتج المحلي ، كما يكتسب أهمية كبيرة في كونه مصدر دخل للعديد من السكان ، وقد حظي هذا القطاع باهتمام واسع من قبل الدولة لتطويره وتعزيز دوره في الاقتصاد المحلي ، وهو ما تجلى في السياسات التي تبنتها الحكومة للنهوض بالقطاع ومواجهة مختلف المعوقات والتحديات التي تحول دون زيادة الإنتاج الفلاحي.

وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى :

المبحث الأول: الإطار النظري للفلاحة والصادرات الفلاحية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للقطاع الفلاحي والصادرات الفلاحية

للقطاع الفلاحي دور كبير في التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى دوره في تحقيق الأمن الغذائي ، لهذا سيتم التطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم الأساسية.

المطلب الأول: نظرة عامة للفلاحة

الفلاحة هي علم وفن صناعة وإنتاج المحاصيل النباتية والحيوانية النافعة للإنسان ، علم لأنها تعتمد وتقوم على إجراءات وقواعد معينة وفن كونها قائمة بشكل أساسي على مهارات الفلاح وقدرته على الإبداع.

1. القطاع الفلاحي

هو جزء من الاقتصاد يُعنى بإنتاج السلع الزراعية من خلال استغلال الموارد الطبيعية مثل الأرض والماء والعمل، ويشمل أنشطة الزراعة وتربية الحيوانات. يساهم في الناتج الداخلي الخام، ويُعد من الركائز الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي وتوفير المواد الأولية للصناعات التحويلية، كما يلعب دورًا مهمًا في التوازن التجاري من خلال الصادرات الفلاحية.

1.1. أهمية القطاع الفلاحي

يعتبر القطاع الفلاحي من بين أهم القطاعات الأساسية في الاقتصاد الوطني نظرا للدور الذي يلعبه في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، بالإضافة إلى أنه بالإمكان أن يكون ركيزة للبدائل التنموية المطروحة خاصة مع التداعيات السلبية لانخفاض العائدات النفطية على الاقتصاد الوطني ، كما أن أهمية القطاع الفلاحي يفرضها الطلب المتزايد على المنتجات الغذائية والذي يهدد بتفاقم المشكلة الغذائية في الجزائر(عامر، 2015، ص25).

كما أن التغيرات الإقليمية والدولية وتحديات التنمية المتزايدة كلها عوامل تفرض الاهتمام أكثر بالفلاحة ، يضاف إلى ذلك تأكيد تقارير الهيئات الدولية على تبني استراتيجيات أكثر فعالية للأمن الغذائي(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2015، ص9) بشكل يعزز من عاومل الاستقرار خاصة مع تفاقم مخاطر التبعية الغذائية على استقرار المجتمعات أمنيا واقتصاديا وسياسيا .

2.1. خصائص الفلاحة

تختلف خصائص الفلاحة عن غيرها من النشاطات الاقتصادية بأنها تتميز بالخصائص التالية :

– عدم القدرة على التحكم في حجم الإنتاج ، نظرا لكونه يرتبط بالظروف الطبيعية التي يصعب التحكم فيها ، ولذلك قد يختلف من سنة إلى أخرى.

– الإنتاج الفلاحي يرتبط عادة بفترة زمنية محددة ترتبط بطبيعة المناخ أو نوع المحصول إذا كان موسميا أو حوليا.

– يتميز الإنتاج الفلاحي بالعمالة المحدودة ذات المهارة العالية أو المتوسطة والأجور المنخفضة بخلاف الصناعات التي تحتاج إلى العمالة المرتفعة(كمال مبروك،2013ص 29).

– ضخامة نسبة رأس المال الثابت في الفلاحة : تقدر نسبة رأس المال الثابت في الفلاحة بحوالي ثلثي مجموع الأموال المستغلة مثل الأرض وما عليها من منشآت وأشجار وغيرها وما ينفق عليها من تحسينات.

3.1.وظائف الفلاحة

تلعب الفلاحة دورا مرموقا في تنمية الكثير من الأنشطة الاقتصادية، وفيما يلي أهم وظائفها:

- توفير الغذاء.
- توفير المادة الأولية لانطلاق الصناعة الغذائية وبعض الصناعات الأخرى.
- تحقيق التكامل الاقتصادي في إطار عملية التبادل القطاعي.
- الفلاحة قاعدة أساسية لإنشاء فرص العمل والتشغيل.

2. الإنتاج الفلاحي في الجزائر

يتميز الإنتاج الفلاحي في الجزائر بالتنوع نظرا لتعدد الأقاليم المناخية وينقسم إلى إنتاج زراعي وإنتاج حيواني ، حيث يعتمد الإنتاج الزراعي أساسا على الحبوب ، الخضر ، الأشجار المثمرة و التمور، كما يرتكز الإنتاج الحيواني على تربية الماشية ، تربية الدواجن والصيد البحري ، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي :

1.2. الإنتاج الزراعي

تقدر المساحة الصالحة للزراعة في الجزائر بحوالي 84146.7 كم^2 ، ما يمثل حوالي 3.53 % من إجمالي المساحة الإجمالية ، وتقدر المساحة المطرية بحوالي 40068.8 كم^2 ، والمساحة المروية بحوالي 8347.8 كم^2، بينما تبقى مساحة 35730 كم^2 متروكة بدون استغلال ، كما تقدر مساحة الغابات بحوالي 42163.8 كم^2 ومساحة المراعي حوالي 3283372.3 كم^2 (EZZRAIMI، 2013) .

تتأثر المحاصيل الزراعية في الجزائر تأثرا كبيرا بالعوامل المناخية ، ويسجل في هذا الإطار فوارق كبيرة في معدلات تنازل الأمطار ،حيث يقدر المعدل الوطني بحوالي 600 ملم بينما وصلت المعدلات الدنيا إلى حوالي 50 ملم للمناطق الجنوبية بينما قدرت بحوالي 1500 ملم بجبال جرجرة والمرتفعات الشرقية(المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2099، ص16-17).

يعبر تطور نصيب الفرد من الأراضي الزراعية المستغلة عن تأثير زيادة عدد السكان عليها(طويجني، 2017، ص 212-213)، والشكل أدناه يوضح نصيب الفرد من إجمالي المساحة المزروعة.

الشكل (1): نصيب الفرد من إجمالي المساحة المزروعة خلال فترة 2020-2023

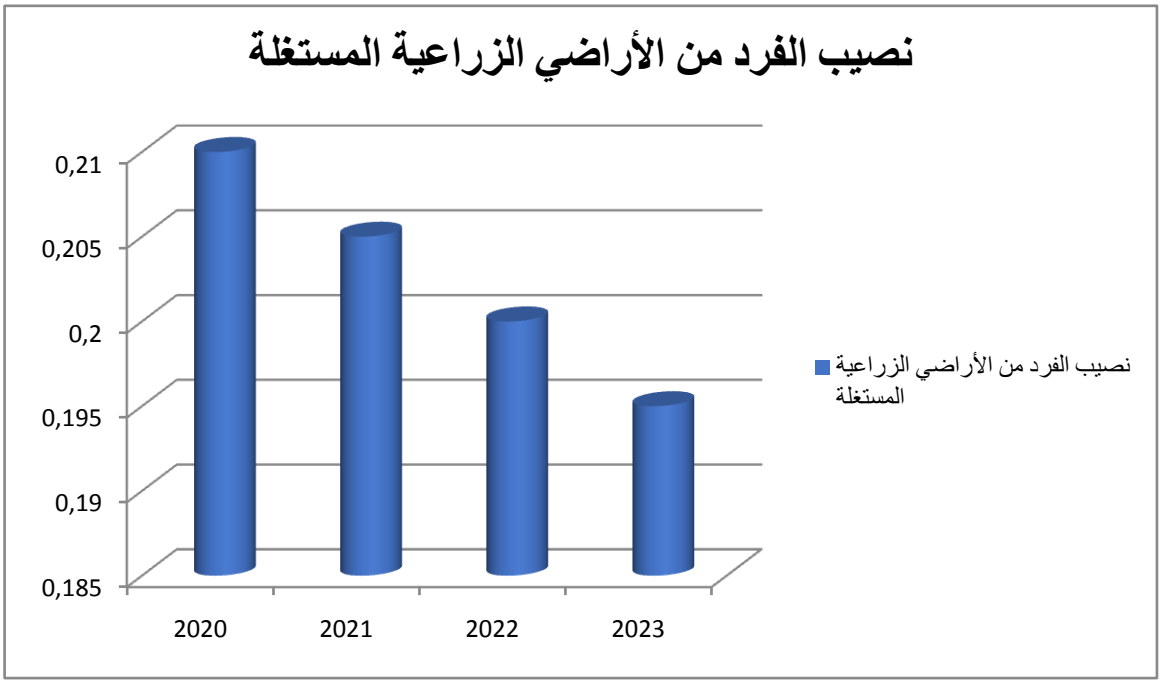

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات وزارة الفلاحة. madr.gov.dz

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نصيب الفرد من إجمالي الأراضي في الجزائر شهد انخفاضا مستمرا منذ سنة 2020 إلى غاية سنة 2023.

يمكن إبراز تطور الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2020-2023 من خلال الجدول التالي :

الجدول (1): الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2020-2023

البيان	2019	2020	2021	2022	2023
الحبوب الشتوية	34 702 520	60 568 040	56 259 902	43 895 460	27 648 258
الحبوب الصيفية	76 060	91 340	72 954	34 776	183 076
خضروات مجففة	1 072 494	1 376 378	1 362 293	1 150 470	984 423
محاصيل الخضروات	130 202 950	136 570 863	146 700 413	150 703 070	146275642
الأعلاف	40 645 759	48 792 647	52 608 912	50 710 867	46 050 540
الحمضيات	13 442 745	14 774 263	15 835 324	15 835 324	15 134 470
الكروم	5 665 787	5 029 785	5 498 329	5 542 011	6 299 622

الفصائل ذات النواة	15 171 437	14 801 366	16 460 532	15 374 758	14 727 279
التمور	10 585 587	10 947 000	11 360 249	11 519 093	11 888 030
الزيتون	6 844 606	8 607 844	8 687 541	10 795 080	7 046 195
أشجار التين	1 286 841	1 092 136	1 140 917	1 161 430	1 072 814

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات وزارة الفلاحة. madr.gov.dz

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن انتاج الحبوب الشتوية قد عرف عدم استقرار في السنوات الأولى من الدراسة ، أما بالنسبة للحبوب الصيفية التي يقصد بها الذرة بكل أنواعها فإن أعلى قيمة إنتاج كانت سنة 2023 فيما أدنى قيمة كانت سنة 2020 ، وفيما يخص الخضروات المجففة فقد شهدت أعلى أنتاج لها سنة 2020 ومن ثم شهد تراجعا تدريجيا إلى أن بلغ أدنى قيمة له سنة 2023

2.2. الإنتاج الحيواني في الجزائر :

يعتبر الإنتاج الحيواني من أهم دعائم قطاع الفلاحة ، حيث يمكن إبراز تطور الإنتاج الحيواني في الجزائر من خلال الشكل التالي :

الشكل (2): الإنتاج الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2020-2023

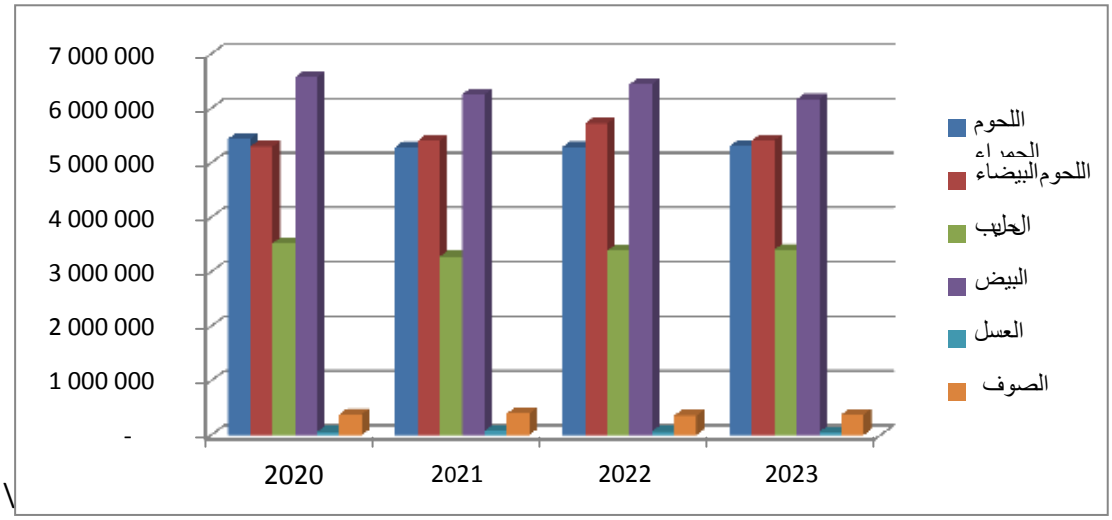

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات وزارة الفلاحة. madr.gov.dz

من خلال الشكل أعلاه يتضح لنا أن الإنتاج الحيواني في الجزائر على العموم عرف تراجعا خلال الفترة 2020-2023 ، بحيث أن إنتاج اللحوم الحمراء قد شهد انخفاضا ، خلال سنتي 2020 و 2021 ثم ارتفع سنة 2022 ثم انخفض سنة 2023 ، أما شعبة اللحوم البيضاء فقد عرف تزايدا مستمرا من سنة 2020 حتى سنة 2022 ثم انخفض سنة 2023 فيما عرفت كل من شعبتي البيض والحليب تراجعا هي الأخرى ، في حين عرف إنتاج العسل ثباتا نسبيا طيلة سنوات الدراسة.

3. السياسات الفلاحية في الجزائر

1.3. تعريف السياسة الفلاحية:

تعرف السياسة الفلاحية بأنها مجموعة من الإجراءات التي تتبناها الدولة لتوجيه القطاع الفلاحي على المدى المتوسط والبعيد لتحقيق أهداف أهمها الاكتفاء الذاتي الغذائي(يونس، 2015،ص18) .

2.3. أهداف السياسة الفلاحية

تهدف السياسة الفلاحية لحل مجموعة من المشاكل الاقتصادية ومن بين أهدافها :

- زيادة الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي.
- ترقية الصادارت خارج قطاع المحروقات وتنويع الاقتصاد.
- زيادة الدخل الوطني الإجمالي ، وبالتالي زيادة الصادرات وخفض الواردات الفلاحية.
- رفع المستوى المعيشي.

وهذه الأهداف تسعى جميع الحكومات إلى تحقيقها حسب ثرواتها وقدرتها البشرية و الفلاحية والمادية.

2.3. السياسات الفلاحية المتبعة في الجزائر

اعتمدت الجزائر العديد من السياسات الفلاحية منذ الاستقلال إلى غاية يومنا هذا ، وكان الهدف منها تحسين م**2.3**. ستوى الأمن الغذائي وزيادة الإنتاج الفلاحي ، حيث تقسم حسب المراحل كما يلي:

1.2.3 مرحلة التسيير الذاتي والثورة الزراعية (1962-1979)

تقتصر هذه المرحلة على توزيع الأراضي على الأفراد مع حملهم على تشكيل تعاونيات، (برنامج طرابلس 1964)، ثم تلاه مشروع الثورة الزراعية سنة 1966 الذي كان يهدف إلى الاستغلال الجماعي

للأراضي ، وقد تم إعداد ميثاق الثورة الزراعية سنة 1970 ثم سنة 1976 أصدر ميثاق وطني من بين أهم أهدافه ، منع بيع الأراضي ووسائل الإنتاج الزراعي والعمل على نزع الملكية الفردية للأراضي وإنشاء الجمعية التعاونية للفلاحين ، ولقد تميزت هذه الفترة بالركود في الإنتاج الفلاحي في أواخرها ما دعى إلى تبني قوانين جديدة فيما بعد .

2.3. 2 الإصلاح الأول للقطاع الفلاحي (1980-1999)

في هذه المرحلة كان التركيز على هيكلة المزارع التي تحولت إلى مستثمرات فلاحية جماعية وفردية مع الاعتماد على مبادئ الفكر الرأسمالي ، وقد شهدت هذه المرحلة تذبذبات ، حيث عاش فيها القطاع الفلاحي العديد من الأزمات ، وذلك راجع للسياسة التقشفية التي انتهجت لمواجهة انخفاض إيراد المحروقات بسبب أزمة انهيار أسعار النفط ، وأيضا مشاكل الانتقال من النظام الاشتراكي إلى اقتصاد السوق . ولكن في هذه الفترة تم تسجيل أفضل النتائج إذ بلغت نسبة القيمة المضافة للإنتاج الفلاحي من الناتج المحلي الإجمالي أعلى قيمة لها منذ الاستقلال حيث قدر ب 13.04% سنة 1989 (www.ba,quemondiale.org) .

2.3. 3 الإصلاح الثاني للقطاع الفلاحي : 2000-2008

ولقد جاء هذا الإصلاح نتيجة الاستقرار السياسي والأمني والمالي ، انطلق برنامج الإنعاش من خلال المخطط الوطني للتنمية الريفية في الفترة 2000 إلى 2004 والذي كان يهتم ويسعى إلى تشجيع الاستثمار الريفي ، وتم توسيع المخطط سنة 2002 وكان هدفه الرئيسي الأمن الغذائي وتحسين الأوضاع الاجتماعية داخل الأوساط الريفية ، وكانت من نتائج هذه الإصلاحات ارتفاع نسبة نمو القطاع الفلاحي مقارنة بالقطاعات الأخرى واستقرار نسبي للواردات الفلاحية حيث بلغت 1.6% من إجمالي الواردات(بشطة، بورمانة، 2020، ص130).

2.3. 4مرحلة التجديد الفلاحي والريفي (2008 إلى يومنا هذا)

ابتداء من سنة 2009 تتبع الجزائر سياسة التجديد الفلاحي والريفي على هدف تحقيق الدعم الدائم للأمن الغذائي الوطني مع التشديد على ضرورة تحول الفلاحة إلى محرك حقيقي للنمو الاقتصادي الشامل ، وهدفت الدولة من خلال هذه السياسة لتحقيق ما يلي:

- نظام معلومات لبرنامج التجديد الريفي.

- ضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع.
- ضمان حماية مداخيل الفلاحين والأسعار عند الاستهلاك.
- إتباع طرق عصرية في التمويل والتأمين على المنتجات الفلاحية.
- الاستثمار في مجال البحث والتكوين.
- الاهتمام بمصلحة الرقابة والحماية البيطرية والصحة النباتية ومكافحة الحرائق(وزارة الفلاحة والتنمية الريفية).

4. دور القطاع الفلاحي في التنمية الإقتصادية

1.4. مفهوم التنمية الإقتصادية

تتمثل التنمية الإقتصادية في تحقيق زيادة مستمرة في الدخل القومي الحقيقي وزيادة متوسط نصيب الفرد من هذا فضلا عن إجراء عديد من التغييرات في كل من هيكل الإنتاج ونوعية السلع والخدمات[1] .

2.4. مفهوم النمو الاقتصادي

يقصد به حدوث زيادة مستمرة في إجمالي الناتج المحلي أو الدخل القومي الحقيقي بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي[2] ويحسب معدل النمو الاقتصادي كما يلي :

معدل النمو الاقتصادي = معدل نمو الدخل القومي – معدل النمو السكاني

3.4.التنمية الفلاحية : تعرف على أنها إدارة معدلات النمو الفلاحي من خلال تكثيف رأس المال وإدخال الأساليب التكنولوجية الحديثة في العمليات الفلاحية والاستفادة من البحوث العلمية في المجال الفلاحي بهدف الاستغلال الأمثل للأراضي المزروعة والمحافظة على التربة وترشيد استغلال مياه الري وزيادة الإنتاجية(بن عبد العزيز، قاسي، 2020، ص387).

المطلب الثاني:الصادرات

يعتبر التصدير منذ زمن طويل من القضايا الأساسية التي أولت الدولة أهمية كبيرة، وذلك نظرًا إلى الدور الذي كان يلعبه في زيادة الثروة. حيث برزت العديد من الأفكار التجارية في هذا المجال، وتم تأسيس مدارس متعددة أعطت أهمية كبيرة، على غرار المدرسة الكلاسيكية التي قدمت بدورها عدة إسهامات في مسعى تطوير نشاط التصدير في العالم، من خلال اتخاذ سياسات واستراتيجيات تتناسب مع

واقع وإمكانيات الدول. وقد اعتمدت العديد من الدول النامية على هذه التجارب، خاصة عبر دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1. ماهية الصادرات

الصادرات ضرورية للنهوض باقتصاد الدول وتطويره مما استوجب علينا التعرف على التصدير وفيما تكمل أهميته وأهدافه .

1.1. مفهوم الصادرات:

تعرف الصادرات على أنها قدرة الدولة وشركاتها على تحقيق تدفقات سلعية وخدماتية ومعلوماتية ومالية وثقافية إلى دول وأسواق عالمية ودولية أخرى ، بغرض تحقيق أرباح وقيمة مضافة(النجار،2002، ص15).

ويعرف التصدير هو كل عملية تحويل سلعة أو خدمة من عون مقيم إلى عون غير مقيم ويوجد في التصدير أسلوبين.

1.1.1 الأسلوب المباشر: يقصد به ذلك النشاط الذي يترتب على قيام شركة ما ببيع منتجاتها إلى مستفيد عملي يتولى عملية تصدير المنتج إلى الأسواق في الخارج سواء كان المنتج بشكله الأصلي أو المعدل ، ويفيد التصدير المباشر في تعميق معرفة وخبرة الشركة بالأسواق الدولية ويساعدها على زيادة كفاءة الإدارة في ميدان الأعمال الدولية أيضا.

2.1.1 التصدير غير المباشر: يتطلب وجود صلة مباشرة بين الشركة المنتجة والشركة المصدرة في نفس الوقت والشركة المستفيدة تكون خارج البلد الأصلي للشركة المصدرة (قريبي 2013ص83-84).

2.1. أهمية الصادرات :

احتلت قضية التصدير حيزا هاما في الفكر الاقتصادي المرتبط بالتنمية الاقتصادية للدول النامية، خصوصا في ضوء ما يسفر عنه الواقع العملي من الاتساع للفجوة التي تربط بين الدول الصناعية والدول النامية ، وتكمن أهمية التصدير بالنسبة للدول النامية من واقع الإختلالات الهيكلية التي تعاني منها موازين مدفوعاتها، إذ يلاحظ تفاقم العجز في الميزان التجاري وحجم المديونية الخارجية وتزايد أعبائها،

وبالتالي ضعف قدراتها على الاستيراد وذلك بسبب السياسات التي تنتهجها بعض الدول النامية كسياسة إحلال الواردات وسياسة الإقراض الخارجي.

لهذا يعتبر التصدير قرار مهما يمكن الاعتماد عليه لتوفير الاحتياجات من النقد الأجنبي بشكل منظم خاصة أن المصادر الأخرى لصادرات المواد الأولية لا تتصف بالاستقرار والاستمرارية ، بالإضافة إلى كل هذا فقد توصلت بعض الدراسات إلى فعالية التصدير في تحقيق النمو الاقتصادي للدول النامية مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الاقتصادية العالمية والمستقبلية .

وعلى مستوى المنافسة العالمية ، أصبح التصدير يشير إلى مدى قوة اقتصاد البلد حسب المردودية والتكلفة الدنيا والجودة . كما أن التصدير هو الامتداد الطبيعي للتوسع في مشروعات الإنتاج، وإلا فإن السوق المحلي المحدود ستقف حائلا دون استمرار هذا التوسع(بن سماعين، 2017، ص32).

3.1. أهداف الصادرات

– دراسة التنوع في الصادرات والمشاكل التي تواجه الصادرات الغير بترولية وأسباب انخفاضها وتأثيرها على الميزان التجاري.

– تستخدم الشركات النشاط التصديري من أجل تحسين عملياتها الإدارية ، وذلك على المستوى المحلي.

– زيادة الأداء العام والبحث على الفرص في الأسواق الدولية.

– زيادة احتياطات النقد الأجنبي وخلق فرص العمل ومساعدة الصناعات على النمو.

2. أنواع الصادرات

يمكن تقسيم الصادرات إلى عدة أنواع وهذا لعديد من المعايير:

1.2. الصادرات المنظورة : وهي صادرات السلع المادية الملموسة التي تعبر حدود جمركية تحت نظر السلطة الجمركية(ميساوي، 2007، ص13)، وتنتقل من المقيمين من دولة ما إلى مقيمين في الخارج ، ويمكن للسلطات الجمركية، ويمكن للسلطات الجمركية معاينتها وإحصاؤها مثل : السيارات ، سكر ، قمح ... الخ.

2.2. الصادرات غير المنظورة: وهي صادرات وخدمات تشمل المواصلات والاتصالات والسياحة والإقامة خارج الدولة.

3.2. الصادرات المؤقتة: وهي تلك البضائع أو الأموال التي يتم تصديرها إلى الخارج لمدة معينة من الزمن ثم يعاد استيرادها ، ومن أهمها:

– المنتجات التي يراد تقديمها في المعارض والمؤشرات والصالونات الدولية.

– أجهزة وآلات أشغال ضرورية للقيام بمهمات عمل في الخارج أو في إطار إرسال أجهزة وآلات لإصلاحها.

4.2. الصادرات النهائية: وهي تلك السلع والخدمات التي يتم تصديرها بصفة نهائية ، بحيث تنقطع علاقتها بالمصدر بمجرد وفائه بالتزاماته التعاقدية مع المستورد.

3. مؤشرات الصادرات

سنتطرق في هذا العنصر إلى أهم المؤشرات المتعلقة بالصادرات باعتبار أن القدرة التصديرية، هي من أهم العوامل المحددة لقدرة الدولة على الاستيراد من جهة و باعتبارها تعكس بشكل قوي طبيعة البنية الاقتصادية للدولة من جهة أخرى ومن بين هذه المؤشرات ما يلي(قواسم، 2008، ص24):

1.3. نسبة الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي للدولة:

وذلك باعتبار أنه كلما خصصت الدولة جزءا كبيرا من إنتاجها للتصدير ، كان ذلك دليلا على اعتماد كبير للدولة على الخارج ، وعلى اندماجها في التقسيم الدولي للعمل الذي تسيطر عليه الرأس مالية العالمية، غير أنه يجب الاحتياط ضد التفسيرات الميكانيكية لارتفاع نسبة الصادرات إلى الناتج ، فقد ترتفع هذه النسبة أيضا في تلك الظروف التي تريد فيها الدولة الحصول على النقد الأجنبي الضروري لاستيراد السلع الاستثمارية والتقنية اللازمة لإقامة قاعدة إنتاجية تمهد لاستقلالها على المدى البعيد، فالعبرة هنا هي بنمط استخدام حصيلة الصادرات، ومن ثم احتياط آخر يتعلق بنوعية الصادرات وخاصة ما إذا كانت الصادرات سلعا أولية أو سلعا صناعية ، لكن هذا الأمر سيأخذ في الحسبان من خلال المؤشر الخاص بالتركيز السلعي للصادرات الذي سيتم التطرق إليه فيما بعد.

الشكل رقم (3): نسبة الصادرات من إجمالي الناتج المحلي في الجزائر 2014-2023

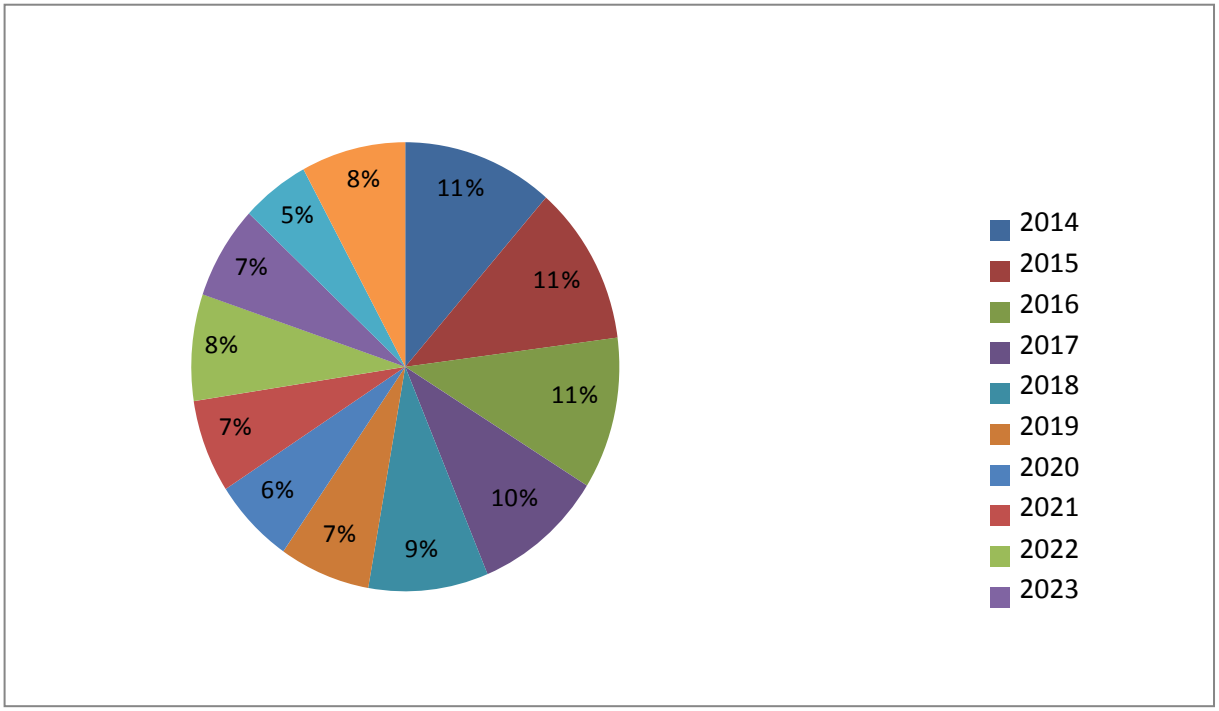

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات البنك الدولي data.albankaldawli.org

حيث نلاحظ تفاوت في النسب بين السنوات 2014 إلى 2023 حيث بلغت أكبر نسبة لها في السنوات الأولى من الدراسة وفيما شهدت انخفاضا في السنوات التي تليها .

2.3. نسبة تغطية الصادرات للواردات: وهو مؤشر يعبر عن مدى إمكانية تغطية الواردات السلعية عن طريق إجمالي الصادرات السلعية، والمتمثلة بالصادرات خارج المحروقات زائد إعادة التصدير على اعتبار أن العبرة ليست بارتفاع نسبة الواردات وحدها أو الصادرات وحدها وإنما يجب أن يضاف إلى هذا عامل آخر يتمثل في مدى التناسب بين الصادرات والواردات ، أو مدى قدرة الصادرات على الوفاء بقيمة حاجات الدولة من الواردات ، حتى لا تقع في تبعية الديون الأجنبية وربما يكون من المناسب في بعض الظروف إيجاد حصيلة الصادرات إلى الواردات الجارية ، أي إلى جملة الواردات بعد استبعاد الواردات الرأس مالية ، وتتوقف قيمة هذا المؤشر على مدى وفرة المنتجات القابلة للتصدير ، وكذلك على سياسة الدولة في استخدام عائدات التصدير.

وكمثال نحسب نسبة تغطية الصادرات الفلاحية للواردات الفلاحية من سنة 2019 إلى سنة 2023 .

الجدول رقم (2) : نسبة تغطية الصادرات الفلاحية للواردات الفلاحية من سنة 2019 إلى سنة 2023

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
الصادرات الفلاحية	1.025.577	889.182	892.879	1.569.726	2.111.515
الواردات الفلاحية	2.920.050	2.782.378	2.600.677	2.719.733	2.938.842
نسبة تغطية الصادرات للواردات	%35,12	%31,96	%33,81	%57,72	%71,85

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات وزارة الفلاحة. madr.gov.dz

ويتضح أن نسبة تغطية الصادرات للواردات الفلاحية في تزايد مستمر في السنوات الأخيرة ، وهذا راجع للسياسة التي اعتمدتها الدولة من خلال خفض الواردات وتشجيع التصدير .

2.3. درجة التركيز السلعي للصادرات: ونقصد به مدى غلبة الوزن النسبي للسلعة أو مجموعة من السلع التصديرية للدولة على جملة صادراتها ، عندما ترتفع نسبة سلعة معينة أو عدد قليل من السلع التصديرية إلى جملة صادرات الدولة ارتفاعا يتخطى النسبة التي يمكن اعتبارها نسبة مأمونة تزداد احتمالات الحرج في وضع الدولة ، ومن المهم عند النظر في درجة التركيز السلعي للصادرات التمييز بين السلع الأولية والسلع الصناعية ، فالخطر يكون كبيرا في حالة السلع الأولية ، بينما لا يدعو ارتفاع السلع الصناعية في الصادرات إلى الخطر.

3.3. النسبة التي تخصص للتصدير من الإنتاج السلعي المحلي: يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات ذات الأهمية الكبرى في التعبير عن مدى تكامل الاقتصاد المحلي من زاوية التقارب بين نمط الإنتاج ونمط الاستهلاك، فالأصل أن تنعزل الصادرات عن الطلب الداخلي وإنما تكون امتداد طبيعيا له.

4.3. مؤشر التركيز الجغرافي للصادرات: الغرض من هذا المؤشر التعرف على اعتماد البلد موضوع الدراسة على بلد أو على عدد قليل من البلدان أو كتلة من التكتلات العالمية في تصريف صادراته(جمعان، 2000، ص23)، وقد تمت صياغة هذا المؤشر عبر تركيبة من ثلاث مؤشرات فرعية هي:

– النصيب النسبي في جملة الصادرات للكتلة صاحبة النسبة الأكبر في شراء المنتجات التصديرية للدول المعنية.

– النصيب النسبي في جملة الصادرات للدولة صاحبة النسبة الأكبر في شراء المنتجات التصديرية للدول المعنية.

4. مراحل التصدير

1.4. مرحلة تقدير منتجات التصدير: يتم في هذه المرحلة اختيار المنتجات التي نقوم بإنتاجها فعلا أو منتجات جديدة بقصد التصدير.

2.4. مرحلة إقامة وتنظيم أنشطة التصدير: وفيها يتم تنظيم التصدير من حيث البيئة الأساسية والوحدات الإنتاجية للتصدير، والإدارة و أدوات الإنتاج كما نقوم في هذه المرحلة بالاستفادة من الإمكانيات والتسهيلات المتاحة والممكنة خارج الوحدة الإنتاجية المستعملة في عملية التصدير(نعيم، 1999، ص70).

3.4. مرحلة التنفيذ للتصدير: يتم فيها جمع بين عملية الإنتاج الحالية والسابقة واللاحق ، وبالتالي تطبيق التصدير الفعلي ، ولكن هذه المرحلة تختلف في تطبيقها في بعض الأحيان ، حيث تتداخل فيما بينها مع المراحل السابقة لها، طبقا لظروف متعلقة بشركات التصدير، ومشكلاتها، وأيضا الأهداف العامة من التصدير بحد ذاته(عبدي، 2015–2016، ص33).

5. السياسات المتبعة في التصدير

في عملية التصدير يختار المصدر سياسة يقوم بالتصدير على أساسها ، ويكون ذلك حسب نوع وطبيعة السلع التي يقوم بتصديرها وحسب البلد الذي يقوم بالتصدير إليه، وهذه السياسات المتبعة تختلف من بلد إلى آخر حسب التسهيلات أو الصعوبات في هذا البلد وهي كالأتي:

1.5. سياسة الصفقات: تعتمدها الشركات في تصريف منتجاتها للخارج ، وذلك عن طريق عقد صفقات مع مستوردين أجانب تتسم هذه السياسة بعدة خصائص.

– عدم تكرار الشراء أي أن المصدر يركز اهتمامه في ذات الصفقة والحصول على أفضل الشروط الممكنة والهدف من ذلك بيع المنتجات.

– يهتم المصدر بالتركيز على كل الصفقة، بحيث لا تتوفر له المعلومات عن المنتجات المصدرة أو رد الفعل الذي أحدثه في المستهلكين.

– فقد المنتج المصدر سيطرته على المنتجات المصدرة تماما بعد إبرام وتنفيذ الصفقة، وهذا بعد شحن السلعة إلى المستورد ويصبح بذلك حرا في التصرف.

2.5. سياسة الوكلاء: وهي سياسة تقوم على وجود درجة معقولة من الاستمرار وتكرار في أوامر الشراء وسيطرة الوكيل على سياسات التسويق سيطرة كاملة كالتسعير والترويج ، كما يفقد المصدر صلته بمنتجاته مباشرة بعد شحنها للوكيل ويتولى هذا الأخير الإعلان والدعاية والترويج.

3.5. سياسة البيع بأقل تكلفة: في هذه السياسة يسعى المصدر للحصول على العملات الأجنبية بأية طريقة ، بحيث أنه يضطر لبيع المنتجات بأقل التكاليف هذه العملية ليست تماما لصالح المنتج الذي يقوم بالتصدير ، كما أن سياسة البيع بأقل تكلفة ينجم عنها خسائر قد تكون كبيرة جدا ولكن يمكن تعويضها محليا.

4.5. سياسة فتح المكاتب الخارجية: بمعني أن تفتح الشركة مكاتب خارجية في الأسواق المستهدفة خارج دولتها ، حيث تقوم هذه الأخيرة بالإسهام في جهود ترويج المنتجات ومراقبة التغيرات والتطورات التي تطرأ على هذه الأسواق ، وتتسم هذه السياسة بالخصائص التالية:

– اقتراح سياسة الترويج وتنفيذها.

– متابعة الطالب على السلع الجديدة في الأسواق الخارجية.

– متابعة المنتجات لضمان عدم فقدان السلع بالأسواق الأجنبية ومعرفة استعمالاتها النهائية.

– دراسة السوق وتقدير حجم الصادرات وتسعيرها بعد دراسة السلع المنافسة ومواصفاتها.

5.5. سياسة المبادلات: هو نظام يقوم على تصدير سلعة معينة أو أكثر مع تخصيص قيمتها من العملات من أجل تسديد قيمة الواردات التي تحتاج إليها الأسواق المحلية، كما أنه يتضمن في الحقيقة انتقال الخدمات وانتشار المعلومات والموارد البشرية وهناك نوعان من المبادلات:

أ. المبادلات المقيدة : تكون حكرا فقط على من يلخص له بذلك ويتم تحديد قيمة السلعة ونوع السلع المستوردة.

ب. المبادلات المطلقة : يقوم بها كل مصدر في حدود الشروط المعلقة من الجانب المحدد له كتحديد مسبق لأنواع الصادرات والواردات(عبدي) .

2.الصادرات الفلاحية

بعد صدمة 1986 التي مست قطاع المحروقات وأدت إلى انخفاض أسعار النفط إلى ما دون 10 دولار للبرميل أولت الحكومة الجزائرية اهتماما كبيرا لتبني إستراتيجية وطنية لترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات ، بعدما أوضحت هذه الصدمة خطورة الاعتماد على منتج واحد(عمر، 2007، ص44)، وهو ما دفع باالحكومة الجزائرية للقيام ببعض الإصلاحات للرفع من نسبة الصادرات خارج قطاع المحروقات وبالخصوص في القطاع الفلاحي.

1.2الصادرات الفلاحية :

تعتبر الصادرات الفلاحية من أهم القطاعات الاقتصادية في الجزائر، حيث تشكل مصدرا للعملة الصعبة وتساهم بشكل كبير في تحسين الاقتصاد الوطني وتتمثل الصادرات الفلاحية في المنتجات الزراعية والحيوانية مثل الحبوب الخضروات الفواكه اللحوم والأسماك وتعمل الحكومة الجزائرية على دعم هذا القطاع وتطويره من خلال توفير الموارد اللازمة وتحسين النية التحتية وتشجيع الاستثمار في هذا المجال والجدول التالي يمثل نسبة الصادرات الفلاحية من إجمالي الصادرات خارج قطاع المحروقات في الجزائر .

الجدول رقم(3): نسبة الصادرات الفلاحية من إجمالي الصادرات خارج قطاع المحروقات في الجزائر

الوحدة :مليون دولار أمريكي

السنوات	الصادرات الفلاحية	الصادرات خارج قطاع المحروقات	نسبة الصادرات الفلاحية من إجمالي الصادرات خارج قطاع المحروقات ب %
2014	511,871	2026,000	25.62
2015	559,271	2165,000	25.83

2016	766,293	2582,000	29.67
2017	773,482	2063,000	37.49
2018	867,256	1780.000	48.72
2019	756,840	1890,000	40
2020	400,057	2926,000	47.84
2021	299,953	2580,000	50.38
2022	315,908	2256,000	58.3
2023		4822,000	44.27

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات وزارة الفلاحة والديوان الوطني للإحصائيات . www.ons.dz

من خلال الجدول نلاحظ أن الصادرات الفلاحية تمثل النسبة الغالبة من صادرات الجزائر خارج المحروقات ، حيث شهدت تطورا مهما في نسبة الصادرات الفلاحية من إجمالي الصادرات خارج المحروقات خلال السنوات الأخيرة ، حيث أصبحت الصادرات الفلاحية تستحوذ على حوالي 50% من إجمالي الصادرات خارج قطاع المحروقات ، وهذا راجع للسياسات التي اعتمدتها الدولة الجزائرية لتعزيز الصادرات الفلاحية .

2.2. تعاملات الجزائر في ما يخص المنتوجات الفلاحية :

– المنتجات الجزائرية المتجهة للتصدير نحو الخارج وجهتها على الغالب تكون نحو أحد البلدان التالية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) : أهم عشرة دول مستوردة للمنتجات الفلاحية الجزائرية

الوحدة :ألف طن

2022		2021		2020		2019		2018	
الوزن	د الزبونة	الوزن	د الزبونة	الوزن	د الزبونة	الوزن	د الزبونة	الوزن	د الزبونة
58‘959	الهند	1182,65	البرازيل	1364,45	البرازيل	1252,28	البرازيل	1372,12	البرازيل
611,05	البرازيل	925,42	و م أ	412,54	إسبانيا	487,66	و م أ	510,60	فرنسا
516,22	فرنسا	606,06	الهند	390,82	بولندا	423,49	الهند	485,30	الهند
491,08	بولندا	516,65	فرنسا	318,81	فرنسا	408,59	بولندا	485,15	و م أ
289,28	و م أ	470،71	إسبانيا	312,17	اليونان	321,15	فرنسا	360,81	إسبانيا
278,94	كندا	355,24	تونس	306,03	و م أ	269,12	إسبانيا	272,72	بولندا
253,75	إيطاليا	347,41	بولندا	279,12	الأرجنتين	222,48	المكسيك	211,55	الأرجنتين
190,37	بلجيكا	263,71	اليونان	261,23	المكسيك	198,10	تونس	151,45	أوكرانيا
181,10	الأورغواي	199,62	إيطاليا	232,36	الأورغواي	191,98	الأرجنتين	129,18	المكسيك
154,91	إسبانيا	121,93	الأردن	176,97	تونس	173,73	إيطاليا	128,70	تونس

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات وزارة الفلاحة. madr.gov.dz

شهدت صادرات الجزائر من المنتجات الفلاحية خلال الفترة من 2018 إلى 2022 تغيرًا ملحوظًا في قائمة الدول الزبونة، حيث تصدرت البرازيل المشهد لأربع سنوات متتالية (2018–2021) بأعلى حجم صادرات بلغ 1372,12 ألف طن في 2018، قبل أن تتراجع إلى 1182,65 ألف طن في 2021، لتفقد صدارتها في 2022 لصالح الهند التي أصبحت الزبون الأول بـ959,58 ألف طن. كما حافظت كل من الهند، فرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية على وجود منتظم في قائمة الشركاء التجاريين الرئيسيين، وسجلت الولايات المتحدة قفزة ملحوظة سنة 2021 بواردات بلغت 925,42 ألف طن. من جهة أخرى، شهدت صادرات الجزائر إلى بعض الدول مثل إسبانيا وبولندا تذبذبًا سنويًا، في حين ظهرت دول أخرى بشكل متقطع مثل الأرجنتين، المكسيك، اليونان، وإيطاليا، ما يدل على محاولات لتنويع الأسواق. وتميزت

سنة 2022 بانفتاح أكبر على أسواق جديدة كبلجيكا وكندا، مما يعكس جهودًا لتوسيع القاعدة التصديرية خارج الشركاء التقليديين. في المقابل، لوحظ تراجع في الصادرات نحو بعض الأسواق الكبرى في 2022، كالبرازيل والولايات المتحدة، وهو ما قد يرتبط بتقلبات الأسواق العالمية أو تحديات داخلية في الإنتاج والنقل. ويبرز من هذه المعطيات أن الصادرات الفلاحية الجزائرية تشهد ديناميكية مستمرة، ما يستدعي تبني إستراتيجية تصديرية فعالة ترتكز على تنويع الأسواق، وتحسين جودة المنتجات، وتعزيز القدرات اللوجستية لضمان استدامة النمو في هذا القطاع الحيوي.

3. معوقات رفع الصادرات خارج المحروقات

يعاني قطاع الصادرات غير النفطية من العديد من المعوقات المتعلقة بجانب عدم وجود إستراتيجية واضحة لترقية الصادرات خارج المحروقات ، وترتبط هذه المعوقات كذلك بعدم وجود منافسة في الأسواق الداخلية والخارجية وفيما يلي بعض هذه المعوقات.

- غياب مؤسسات اقتصادية قوية تستطيع تصدير منتجاتها والمنافسة في الأسواق الدولية سوى عدد قليل جدا منها.
- ضعف الإنتاج الوطن ، حيث أن معظم المنتجات لا تغطي الطلب الداخلي فكيف لنا أن نقوم بتصديرها.
- ضعف الاستثمار الوطني والأجنبي بسبب وجود مشاكل عديدة في بيئة الاستثمار وعلى رأسها البيروقراطية الإدارية ، وعدم استقرار القوانين المنظمة لنشاط الاستثمار ، إضافة إلى انتشار المحسوبية والرشوة والفساد الإداري والمالي ، وما كشفته العدالة في السنوات الأخيرة إلا دليل على حجم الفساد الإداري والمالي الذي كان في الإدارات المحلية والمركزية.
- نقص الدعم والتحفيز المقدم للمؤسسات الاقتصادية التي لها رغبة والقدرة على التصدير ، ووجد ود العديد من العراقيل في وجه هذه المؤسسات خاصة فيما يخص تحصيل مستحقاتها المالية من الخارج.
- عدم الأخذ بمعايير الجودة المعمول بها دوليا من قبل معظم المؤسسات الاقتصادية والوطنية فقط ، إضافة إلى نقص الخبراء في مجال الجودة ونقص اليد العاملة المؤهلة التي تساعد المؤسسات على تطبيق معايير الجودة.

- عدم وجود إستراتيجية واضحة لترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات ، سواء كانت من الهيئات الحكومية أو أعوان اقتصاديين، وهذا يظهر من خلال المشاكل العديدة التي يعاني منها المصدرون والتي لم تجد طريقها للحل منذ سنوات طويلة ، مثل مشكل غياب فروع للبنوك الجزائرية في الخارج تسهل على المصدرين تحصيل مستحقاتهم المالية من زبائنهم فهذا المشكل مازال مطروحا ليومنا هذا رغم وعود الحكومات المتكررة بحله.

- نقص المنافسة على مستوى السوق الداخلية في الكثير من المنتجات، مما أدى إلى غياب الإبداع والابتكار والجودة في الانتاج ، وجعل المنتجات الجزائرية ذات تنافسية ضعيفة مقارنة مع المنتجات الأجنبية حتى في السوق الوطنية.

- إغراق السوق الوطنية بالمنتجات المستوردة والمقلدة وذات الأسعار المنخفضة، ما أثر عللى المنتجات الوطنية وأدى إلى إفلاس الكثير من المؤسسات الاقتصادية العمومية.

- سيطرة بعض المؤسسات العمومية على بعض مجالات النشاط الاقتصادي، واستفادتها من الدعم المستمر من الدولة رغم ضعف أدائها وقلة جودة منتجاتها، ما أدى إلى عدم بروز مؤسسات خاصة قوية يمكنها أن تلبي الاحتياجات الوطنية وتتوجه نحو التصدير.

- وجود نوع من التداخل وعدم التنسيق بين الهيئات التي لها مهام دعم الصادرات خارج المحروقات من بينها الديوان الوطني لترقية التجارة الخارجية، والغرفة الوطنية للتجارة والشركة الوطنية للمعارض والتصدير ، بالإضافة إلى وجود تضارب في الإحصائيات التي تقدمها كل هيئة ، مما جعل هناك صعوبة في معرفة الوضعية الحقيقية للصادرات خارج المحروقات وعدم القدرة على تقييمها[1].

- غياب تشريعات قانونية تسمح للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالاستثمار في الخارج من خلال إقامة نقاط بيع لمنتجاتهم أو إقامة نقاط لخدمات ما بعد البيع ، خاصة وأنه في السنوات الأخيرة هناك بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية قامت بمبادرات فردية للدخول لأسواق عربية وإفريقية وحتى أوروبية ، ولكن واجهتها عراقيل إدارية وتشريعية كثيرة لفتح نقاط بيع لها في هذه الدول ، وهذه العراقيل تتعلق بالقوانين التي لا تسمح للجزائريي ن بإخراج العملة الصعبة والاستثمار في الخارج(سعيدي،2002، ص10).

- وجود بعض عمليات التقليد التي تضر بسمعة المؤسسات التي تعمل على جودة منتجاتها، مما يفقدها ثقة زبائنها مثل التقليد الذي تمارسه بعض الشركات الصينية و الذي يمس أحيانا بعض المؤسسات الوطنية ذات السمعة الطيبة في الداخل وفي الخارج مثل مؤسسة (BCR) لصناعة الصنابير والمصارف ومؤسسة (BMS) لصناعة الأجهزة الكهرومنزلية.

4 .الحلول المناسبة لرفع الصادرات خارج المحروقات

- إرساء دولة الحق والقانون ، مما يخلق الثقة لدى المستثمرين الأجانب والوطنيين ويشجعم على الاستثمار داخل الوطن ، وهذا بدوره يقوي الاقتصاد الوطني ويسمح بظهور مؤسسات اقتصادية قوية ، يمكن لها أن تصدر منتجاتها إلى الخارج وترفع في قيمة الصادرات خارج المحروقات .
- ضرورة إيجاد ميكانيزمات حقيقة لمرافقة المصدرين وحل كل العقبات التي تواجهم في عملية التصدير ، سواء من حيث توفير المعلومات عن الأسواق الخارجية وشروط الدخول إليها ، أو من حيث الترويج للمنتجات الوطنية من قبل الهيئات الرسمية الدبلوماسية في الخارج ، وكذا فتح فروع في الخارج للبنوك الوطنية وهذا لتسهيل عملية تحصيل المصدرين لأموالهم .
- تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية التي تساعد المؤسسات الاقتصادية على الدخول إلى الأسواق الخارجية ، من خلال ربط علاقات اقتصادية مع مستوردين محتملين من مختلف الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع الجزائر ، ومرافقة المصدرين الجزائريين في عملية البحث عن أسواق جديدة لمنتجاتهم .
- وضع إستراتيجية واضحة في كل شعبة ، هذا ما تعمل عليه وزارة التجارة حيث أكد ويزر التجارة بأن اللقاءات والمشاورات التي تجمع كل من وزارات التجارة والصناعة والفلاحة والتنمية الريفية ، ستسمح بدراسة مستقبل كل شعبة ووضع حلول حقيقة لتصدير الفائض من الانتاج بعيدا عن العمل الفردي والعشوائي .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يتم في في هذا المبحث سنقوم بعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالصادرات الفلاحية والقطاع الفلاحي .

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

1.أطروحات الدكتوراه

2.1 بن خالد جلول بعنوان: "أثر ترقية الصادرات على النمو الاقتصادي"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بن يوسف بن خدة – الجزائر (2009).

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء طبيعة العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي، مع التركيز على دور الصادرات غير النفطية في دعم التنمية الاقتصادية، اعتمد الباحث في دراسته على أساليب موحدة وأدوات إحصائية حديثة لتحليل البيانات، كما تناول العلاقة بين أداء الصادرات وميزان المدفوعات والنمو الاقتصادي، مسلطًا الضوء على أهمية الاستراتيجيات الدولية في التنمية والتنويع الاقتصادي.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن ترقية الصادرات، خصوصًا غير النفطية، تُمثل خيارًا استراتيجيًا لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة. وأبرز الباحث أهمية تبني سياسات تنموية فعّالة تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات، داعيًا إلى ضرورة الاستمرار في هذه الجهود على المدى الطويل لضمان تحقيق نتائج إيجابية ومستدامة

2.1 حاج يوسف سارة ، دورة القطاع الزراعي في ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات بالجزائر دراسة قياسية للفترة : 2000–2015 ، أطريوحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص – تجارة دولية وتسويق دولي – السنة الجامعية 2018–2019 :

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أهم الإمكانيات الطبيعية والبشرية التي تتوفر عليها الجزائر، وذلك لإحداث نقلة نوعية في تنمية القطاع الزراعي ، وقد تم إتباع المنهج القياسي وذلك من أجل معرفة الدور والأثر الذي يمكن أن يقوم به القطاع الزراعي في ترقية الصادرات خارج المحروقات ، ودفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتحلل من التبعية للنفط ، وقد بينت نتائج الدراسة مايلي :

أنه إذا ماتم الزيادة في حجم الإنتاج الزراعي والتنويع فيه ، فسوف يزيد الطلب على المنتجات الجزائرية ويقل الطلب على المنتجات الأجنبية ، وبالتالي يقل حجم الواردات وتقل حجم الفاتورة الغذائية .

3.1 غردي محمد أطروحة دكتوراه بعنوان: "القطاع الزراعي الجزائري وإشكالية الدعم والاستثمار في ظل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة"، وذلك بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، تخصص التحليل الاقتصادي، خلال الفترة 2011–2012.

تناولت الدراسة أهمية دعم القطاع الزراعي الجزائري وتطويره لمواجهة تحديات الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، مشيرة إلى ضرورة تحسين البنية التحتية الزراعية وتشجيع الاستثمار، سواء من قبل الدولة أو القطاع الخاص، من أجل تحقيق تنمية زراعية فعالة ومستدامة.

ركز الباحث في دراسته على دور الزراعة في التنمية الاقتصادية، مبرزًا أن هذا القطاع يمثل أحد الأعمدة الأساسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي. كما ناقش السياسات الزراعية المتبعة، والفرص المتاحة للنهوض بالقطاع في ظل التحولات الاقتصادية والتجارية الإقليمية والدولية.

أشارت الدراسة إلى أن الجزائر، في سعيها للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، مطالبة بوضع استراتيجيات واضحة لدعم الفلاحين، وتحفيز الإنتاج، وتطوير أدوات التمويل الزراعي، إلى جانب ضرورة تبني برامج فعالة لتعزيز التنافسية وتحقيق التوازن بين متطلبات الانفتاح الاقتصادي وضرورات الحماية الاجتماعية.

وفي ختام الدراسة، أوصى الباحث بضرورة وضع سياسات زراعية واضحة ومتكامل تُعزّز من مساهمة القطاع الزراعي في التنمية الاقتصادية، وتدعم قدرته على التكيف مع متطلبات السوق العالمية، بما يضمن استفادة الجزائر من فرص التبادل التجاري الدولي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية الأساسية.

2.المقالات

1.2 هاني عبد المالك ، تقييم فرص صادرات القطاع الزراعي خلال الفترة 1980 -2017 معهد العلم الاقتصادية ، مجلد 22 ، العدد02 :

أجريت الدراسة بهدف معرفة المتغيرات التي تأثر على الصادرات الزراعية ، استعملت منهجية ARDL في الدراسة ، حيث توصل الباحث إلى ما يلي

- عدم مساهمة الاستثمار الأجنبي في القطاع الزراعي، بالإضافة إلى ضعف القيمة الزراعية.
- ضعف القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية المحلية بدلالة مؤشر سعر الصرف الحقيقي.
- يعود ضعف قيمة الصادرات الزراعية إلى ضعف القدرة التسويقية بدلالة التضخم.

2.2 عزاز سارة ، بوعافية رشيد ، دور القطاع الفلاحي في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1990-2013 ، المجلة الجزارية للاقتصاد والمالية العدد 07- أبريل 2017:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة القطاع الفلاحي في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال قياس أثر القطاع الفلاحي على النمو الاقتصادي ، وذلك باستخدام اختبار السببية لغرانجر والاعتماد على بعض الأرقام والإحصائيات المعتمدة خلال الفترة 1990-2013 ، حيث أكدت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة سببية قوية باتجاه واحد بين معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي والصادرات الزراعية والتي بدورها تساهم في خفض الميزان التجاري الغذائي.

- غياب علاقة السببية بين معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الفردي والاستثمار الحكومي في الفلاحة ، مما يدل على فشل الإصلاحات وبرامج تطوير القطاع الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائي.

- عدم وجود العلاقة السببية بين الناتج المحلي الإجمالي الفردي والواردات الزراعية وهذا دليل على عدم قدرة القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي.

3.2 . الزبير مخلوفي ، كريمو دراجي ، القطاع الفلاحي ودوره في تحقيق النمو الإقتصادي في الجزائر باستخدام مقاربة ARDL خلال الفترة1990-2018 مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية ، المجلد 09 ، العدد 01 ، 2020:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة طويلة الأجل بين القطاع الفلاحي والنمو الاقتصادي، وذلك باستخدام بيانات سنوية لسلسلة زمنية للفترة 1990-2018 باستعمال منهج ARDL حيث أكدت نتائج الدراسة ما يلي :

- مساهمة قطاع الفلاحة في الناتج المحلي الإجمالي مقبول ، ولكن غير كاف لو أخذنا بعين الاعتبار الإمكانيات الطبيعية التي تتوفر عليها الجزائر.
- إن كل من القيمة المضافة الفلاحية والمساحة الزراعية ذات أثر موجب ومعنوي على نصيب الفرد من الناتج في الأجل الطويل ، في حين أن كل من الصادرات الغذائية والثروة الحيوانية، بالإضافة إلى الناتج الفلاحي لها تأثير سالب على المتغير التابع في المدى البعيد.

4.2 . بشطة بلال ، بورمانة عبد القادر ، واقع تطوير القطاع الزراعي للتحول نحو التنويع الاقتصادي في الجزائر ، مجلة الامتياز للبحوث الاقتصادية والإدارة ، مجلد 04، العدد 01، 2020 :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المجهودات الجزائرية في القطاع الزراعي لجعله نشاط اقتصادي متكامل وهذا بعد الأزمات النفطية المتتالية ، حيث تبنت إستراتيجية تهدف إلى التنويع الاقتصادي بدلا من اقتصاد الريع ، وذلك عن طريق تشجيع عدة قطاعات أبرزها القطاع الزراعي ونتائج الدراسة كانت كما يلي:

- ضرورة التنويع الاقتصادي والتخلي عن اقتصاد الريع.
- استفادة القطاع الزراعي من الدعم المطلق بداية الألفية.
- نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي منخفضة.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

Nacéra Arrouche: Titled "Essai d'analyse de la politique de soutien aux exportations hors hydrocarbures en Algérie : contraintes et résultats", Magister en Sciences Économiques, Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, Algérie, 2014.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل سياسة دعم الصادرات خارج قطاع المحروقات في الجزائر، مع التركيز على القيود التي تواجهها والنتائج المحققة. سعت الباحثة إلى تقييم الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز صادرات المنتجات غير النفطية، من خلال دراسة المعيقات الاقتصادية والإدارية التي تعترض المؤسسات التصديرية، قامت الباحثة بتوزيع 60 استبانة في إطار هذا البحث وتوصلت إلى عدة استنتاجات، من أبرزها أن ثقافة تنظيم المشاريع في الجزائر لا تزال غير مشجعة على التصدير، وأن دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعاني من عقبات تحد من مشاركتها في الأنشطة التصديرية. كما بيّنت النتائج أن بعض المصدرين يواجهون صعوبات في الحصول على المعلومات والدعم المناسب، مما يبرز الحاجة إلى تبني برامج شاملة لدعم الصادرات.

خلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة ملحة لتطوير استراتيجيات فعالة لرفع الوعي بأهمية التصدير، وتشجيع المشاركة في الأسواق الدولية، إلى جانب إعداد المؤسسات التصديرية بشكل أفضل في جميع مراحل سلسلة التوريد.

Oboro Oghenero Godday: "Non-oil Exports and the Growth of the Nigerian Economy" Doctor of Philosophy degree in Banking and Finance, Igbinedion University, Okada, Edo State, Nigeria, 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الصادرات غير النفطية، وخاصة الصادرات الصناعية والزراعية، على النمو الاقتصادي في نيجيريا، وذلك باستخدام المنهج القياسي وتحليل البيانات للفترة الممتدة من 1990 إلى 2020.

وقد بيّنت نتائج الدراسة أن الزيادة في الصادرات، باستثناء الصادرات الزراعية، كان لها تأثير إيجابي وملحوظ على التنمية الاقتصادية في نيجيريا. وخلصت إلى أن الاعتماد على الصادرات غير النفطية يمكن أن يساهم بشكل فعّال في تقليل الاعتماد على قطاع النفط، وتحقيق نمو اقتصادي مستدام، وفي سياق مقارن مع الجزائر، أظهرت الدراسة أهمية تعزيز الصادرات غير النفطية من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع التميز والتنافسية. كما أوصت باعتماد استراتيجيات وطنية شاملة، وتطبيق برامج موحدة تعتمد على التحليل النظري والقياسي إلى جانب استخدام أدوات كمية مثل النماذج الاقتصادية والاستبيانات، وأكدت كذلك ضرورة مراعاة الفروقات الفردية والمتغيرات الخارجية في تقييم أثر الصادرات، مع تعزيز دور القطاع الخاص وتحقيق شراكات دولية فعالة، وذلك للحصول على نتائج دقيقة وشاملة تدعم صناعة القرار الاقتصادي.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة

1.المتغيرات المؤثرة على الصادرات الفلاحية

الدراسة الحالية تركز على أربع متغيرات رئيسية: الميزان التجاري، الأراضي الفلاحية، النمو السكاني، ومؤشر الإنتاج الزراعي. وقد تبين أن هذه المتغيرات تؤثر بشكل معنوي في الصادرات الفلاحية على المدى الطويل والقصير، الدراسات السابقة أيضًا تطرقت إلى تأثير بعض المتغيرات على الصادرات الزراعية. على سبيل المثال، دراسة هاني عبد المالك في 2017 تناولت تأثيرات القدرة التنافسية والتضخم على الصادرات الزراعية، بينما دراسة الزبير مخلوفي في 2020 أكدت على دور القيمة المضافة الفلاحية في تعزيز النمو الاقتصادي. لكن الدراسة الحالية تتوسع في معالجة عدة متغيرات اقتصادية وديموغرافية، مما يتيح تحليلاً أكثر شمولية.

2.المنهجية المستخدمة

الدراسة الحالية اعتمدت على نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL)، الذي يسمح بتحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والديموغرافية والصادرات الفلاحية على المدى القصير والطويل، في المقابل، الدراسات السابقة استخدمت منهجيات مختلفة مثل ARDL وسببية غرانجر (دراسة عزاز سارة وبوعافية رشيد، 2017) لدراسة العلاقة بين الصادرات الفلاحية والنمو الاقتصادي، لكن الدراسة الحالية تقدم تحليلًا أعمق باستخدام النموذج الذي يتيح التعامل مع العلاقة الديناميكية بين المتغيرات على فترات زمنية مختلفة (القصيرة والطويلة).

3.النتائج الرئيسة

الدراسة الحالية أظهرت أن هناك علاقة طردية بين مؤشر الإنتاج الزراعي والصادرات الفلاحية، وأكدت على أهمية الأراضي الفلاحية وتحسين استغلالها لزيادة حجم الصادرات. كما تبين أن النمو السكاني له تأثير مزدوج: في المدى القصير يؤدي إلى ضغط استهلاكي، بينما في المدى الطويل يوفر يد عاملة تساهم في رفع الإنتاج.

في الدراسات السابقة، العديد منها مثل دراسة حاج يوسف سارة (2018) ودراسة بشطة بلال (2020) أظهرت أهمية القطاع الزراعي في دعم الاقتصاد وتنويع الصادرات بعيدًا عن النفط، لكن لم تذكر العلاقة المحددة بين النمو السكاني والصادرات الفلاحية. الدراسة الحالية تبرز بوضوح هذا

التفاعل المزدوج، وهو ما يفتح آفاقًا لفهم أعمق لتأثيرات التغيرات الديموغرافية على الصادرات الزراعية.

4.التوصيات والسياسات المستقبلية

الدراسة الحالية أكدت على أهمية تحسين استغلال الأراضي الفلاحية وتحقيق إنتاجية أعلى لزيادة الصادرات، مع الاعتراف بأن النمو السكاني يجب أن يُنظر إليه كعامل مزدوج يمكن أن يكون له تأثيرات متفاوتة على المدى القصير والطويل.

من ناحية أخرى، دراسات مثل تلك التي أجراها الزبير مخلوفي (2020) وبشطة بلال (2020) أكدت على ضرورة تطوير سياسات زراعية متكاملة تسهم في دعم قطاع الزراعة وزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني، وهو ما يتماشى مع بعض التوصيات التي قدمتها الدراسة الحالية.

5.الاختلافات الرئيسية:

التركيز على النمو السكاني: الدراسة الحالية تأخذ في الحسبان تأثير النمو السكاني بطريقة شاملة، حيث يدرس تأثيره السلبي على المدى القصير (ضغط الاستهلاك) والإيجابي على المدى الطويل (توفير اليد العاملة). هذه الرؤية لم يتم التطرق إليها بعمق في الدراسات السابقة.

المنهجية: الدراسة الحالية استخدمت نموذج ARDL بطريقة متقدمة لتحليل العلاقات طويلة وقصيرة الأجل بين المتغيرات، بينما في بعض الدراسات السابقة تم استخدام أساليب أخرى مثل تحليل السببية (دراسة عزاز سارة، 2017).

6.التشابهات الرئيسية

- أهمية القطاع الزراعي

جميع الدراسات تؤكد على أهمية القطاع الزراعي في تعزيز الصادرات غير النفطية والنمو الاقتصادي.

دور الإنتاج الزراعي: دراسة Godday (2021) وأبحاث أخرى تبرز العلاقة بين الإنتاج الزراعي والنمو الاقتصادي، وهو ما أكدته الدراسة الحالية.

الدراسة الحالية تقدم إضافة نوعية في فهم تأثير المتغيرات الاقتصادية والديموغرافية على الصادرات الفلاحية، مع التركيز على النمو السكاني كعنصر محوري. بينما الدراسات السابقة ركزت بشكل رئيسي على الأبعاد الاقتصادية والتجارية، فإن الدراسة الحالية تدمج بعدًا ديموغرافياً يعكس التفاعل بين عوامل النمو السكاني والتنمية الزراعية.

خلاصة الفصل الأول

تم استعراض واقع القطاع الفلاحي في الجزائر وأهميته ودوره في الاقتصاد الوطني، مع التركيز على الإنتاج الفلاحي بنوعيه الزراعي والحيواني. كما تم تناول السياسات الفلاحية التي اعتمدتها الجزائر لدعم هذا القطاع، إلى جانب العوائق والتحديات التي تواجهه والتي تعيق تطوره وزيادة إنتاجه. بالإضافة إلى ذلك، تم التطرق إلى آليات التمويل الفلاحي وسبل تحسينها، كما تم تقديم عرض عام حول التجارة الخارجية، مع التركيز على الاستراتيجيات المتبعة في التصدير وأهمية كل استراتيجية، إضافة إلى حجم المبادلات الفلاحية الغذائية وغير الغذائية مع الجزائر. تم أيضاً مناقشة المعيقات التي تواجه ترقية الصادرات خارج المحروقات، مع تقديم بعض الحلول الممكنة لتعزيز هذه الصادرات.

الفصل الثاني: دراسة قياسية لمحددات الصادرات الفلاحية

تقديم

تم التطرق في هذا الفصل الجانب القياسي و ذلك بالاستعانة بالبرنامج القياسي Eviews9،بحيث سيتم التركيز على الجانب التحليلي لأهم العوامل المؤثرة في الصادرات الفلاحية في الجزائر بشكل خاص، و نحاول توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة على شكل نماذج رياضية باستخدام الطرق الإحصائية و يتم ذلك بالاعتماد على القياس الاقتصادي ، فسنحاول بناء نموذج قياسي يدرس أثر كل من مؤشر الإنتاج الزراعي و الأراضي الفلاحية و تعداد السكان و الميزان التجاري على الصادرات الفلاحية ، سيتم دراسة مدى إستقرارية النموذج المقدر خلال الفترة (1994-2023) و لتناول جميع الجوانب تم تقسيم الفصل على النحو الآتي:

المبحث الأول: منهجية الدراسة؛

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للمتغيرات المختارة في الدراسة وتأثيرها على الصادرات الفلاحية؛

المبحث الثالث: دراسة قياسية لمتغيرات الدراسة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

من أجل دراسة أثر بعض العوامل على الصادرات الفلاحية في الجزائر خلال الفترة (1994-2023) يتعين تحديد متغيرات النموذج، اختبار استقرارية السلاسل الزمنية، وتقدير نموذج طويل الأجل وذلك باستخدام منهجية التكامل المشترك ARDL ونموذج تصحيح الخطأEC.

المطلب الأول: تحديد متغيرات الدراسة وبيانات النموذج

1.دراسة وصفية لمتغيرات الدراسة

سيتم في هذه الدراسة استخدام نموذج مكون من خمسة متغيرات، فكان الصادرات الفلاحية المتغير التابع، بينما تم حصر عدد من المتغيرات المفسرة (المستقلة) باعتبارها تلعب دورا في تأثيرها على المتغير التابع، ومنه يمكن تحديد متغيرات النموذج كما يلي:

المتغير التابع: يتمثل في الصادرات الفلاحية ويرمز له ب ex

المتغيرات المفسرة(المستقلة): وتتمثل في هذه المتغيرات:

- الأراضي الفلاحية ويرمز له بterrain
- مؤشر الإنتاج الزراعي ويرمز له ب index
- الميزان التجاري ويرمز له ب bc
- النمو أو التعداد السكاني ويرمز له ب popu

2.مصادر جمع البيانات

بعد معرفة المتغير التابع الخاص بالدراسة ، وتحديد بعض المتغيرات المفسرة والتي تؤثر في الظاهرة المدروسة، تم جمع بيانات السلاسل الزمنية الخاصة بكل متغير ، حيث تم الحصول عليها :

- الديوان الوطني للإحصائيات ONS.
- البنك الدولي
- الموقع الرسمي لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية

فتم تحديد الصيغة الرياضية للنموذج كالآتي:

3. نوع البيانات ووتيرة جمعها

- بيانات سنوية: تم اختيار البيانات السنوية لتغطية فترة زمنية طويلة (1994–2023)، وهو ما يسمح بتعقب التطورات الاقتصادية والتغيرات التي قد تحدث بمرور الوقت.
- لماذا تم اختيار السلسلة الزمنية؟ تم اختيار السلسلة الزمنية من 1994 إلى 2023 لأنها تمثل فترة زمنية تشمل تغيرات كبيرة في الاقتصاد الجزائري، بدءًا من بداية فترة الإصلاحات الاقتصادية، مرورًا بالتقلبات التي تسببت بها الأزمات الاقتصادية المختلفة، وصولًا إلى التغيرات الأخيرة في السياسات الزراعية والتجارية.

المطلب الثاني :السلاسل الزمنية

في ظل محاولتنا لقياس بعض مؤشرات الصادرات الفلاحية والتي تعتبر كمحددات له في الجزائر سنعتمد السلاسل الزمنية، والتي تعتبر من أهم الأساليب التي يستخدمها الباحثون الاقتصاديون للتنبؤ بالمستقبل من خلال واقع اليوم والأمس .

1.تعريف السلاسل الزمنية

تعددت تعريفات السلسلة الزمنية ونذكر منها:

- تعرف السلسلة الزمنية بأنها: " مجموعة من القيم المشاهدة لظاهرة ما خلال فترات زمنية متساوية، وتكون الفترة الزمنية عادة إما أسبوعية أو شهرية أو فصلية أو سنوية (النعيمي محمد وطعمة حسن، 2008 ،ص32)
- السلسلة الزمنية هي: مجموعة من القيم لمؤشر إحصائي معين مرتبة حسب تسلسل زمني، حيث يقابل كل فترة زمنية قيمة عددية للمؤشر تسمى مستوى السلسلة، أو بمعنى آخر هي مجموعة من المعطيات ممثلة عبر الزمن المرتب ترتيبا تصاعديا(شيخي محمد،2011، ص195).

2.استقرارية السلسلة الزمني

قبل دراسة ظاهرة اقتصادية لاشك في وجوب التأكد من وجود اتجاه للسلسلة، حيث يمكننا تمييز نوعين من السلاسل الزمنية، فهناك المستقرة منها والغير مستقرة.

1.2 السلاسل الزمنية المستقرة

تعتبر دراسة الاستقراية أحد أهم الأعمال التي ينبغي القيام بها في الدراسات القياسية التي تعتمد على السلاسل الزمنية، والسلسلة الزمنية المستقرة هي السلسلة التي يكون وسطها الحسابي، تباينها وتباينها المشترك منتهية ومستقلة عن الزمن ، فإذا تعرضت لصدمة فإنها تعود دائما لقيمتها المتوسطة (شكوري سيد محمد، 2011 ،ص12)، إذا كانت لدينا سلسلة زمنية x_t و $t \in T$، نقول عن هذه السلسلة الزمنية مستقرة من الدرجة الثانية أي أنها تتميز بالاستقرار بالمعنى الواسع إذا كان:

$$E(x_t) = m \qquad \forall \ t \in T \ V$$
$$(x_t) = \sigma_2 \qquad \forall \ t \in T$$
$$COV(x_t) = \delta_x[\theta] \quad \forall \ t \in T$$

يشير كل من الشرطين الأول والثاني إلى ثبات كل من متوسط وتباين السلسلة الزمنية ، أما الشرط الثالث فيبين أن التباين المشترك بين قيمتين لنفس المتغير يعتمد على الفجوة الزمنية بين قيمتين وليس على القيمة الفعلية للزمن الذي يحسب عند التباين المشترك.

2.2 السلاسل الزمنية غير المستقرة

السلاسل الزمنية غير المستقرة هي تلك السلاسل الزمنية ذات الاتجاه العام ومن أجل ذلك نميز بين نوعين من النماذج:

1.2.2 النماذج (Trend stationary TS)

هذه النماذج غير مستقرة وتأخذ الشكل $y_t = f(t) + e_t$ حيث أن:

(t) دالة كثير الحدود للزمن (خطية أو غير خطية) e_t تشويش أبيض.

وأكثر هذه النماذج انتشارا يأخذ شكل كثير حدود من الدرجة الأولى، ويكتب على الشكل $y_t = a_0 + a_1 t + \varepsilon_t$، هذا النموذج غير مستقر، لأن متوسطه (y_t) مرتبط بالزمن، لكنه مستقر بتقدير المعالم $\hat{a}_0$ و $\hat{a}_1$ بطريقة المربعات الصغرى العادية وطرح المقدرات $\hat{a}_1 t$ و $\hat{a}_0$ من y_t أي $y_t - (\hat{a}_0 + \hat{a}_1 t)$ (شيخي، 2012 ، ص20).

2.2.2النموذج (DS Differency stationary)

يشيع استعمال هذا النوع من السلاسل مقارنة بسلاسل TS، وتستعمل عادة طريقة الفروق من أجل إعادة الاستقرار لهذا النوع من السلاسل، كون أثر أي صدمة له في لحظة معينة ينتج عنه انعكاس مستمر ومتناقص على السلسلة الزمنية(Isabelle cadoret et autres, 2004, p309-311)

وتأخذ هذه السلاسل الشكل $x_t = x_{t-1} + \beta + \varepsilon_T$ ويسمح إدخال الثابت β في السيرورة DS بالتمييز بين نوعين مختلفين(شكوري سيدي محمد، ص121):

- إذا كان : $\beta=0$ تسمى بالسلسلة DS بانحراف، و تكتب على الشكل $x_t = x_{t-1} + \varepsilon_t$، وهي غير مستقرة من حيث التباين لأن تباينها يرتبط بالزمن $v[x_t]=t\sigma_{\varepsilon 2}$، وبتطبيق الفروق على الصيغة السابقة يمكن الحصول على صيغة مستقرة.

- إذا كان : $\beta\neq0$ تسمى بالسلسلة DS بانحراف، و تكتب على الشكل $x_t = x_{t-1} + \varepsilon_t$، وهي غير مستقرة من وسطها الحسابي $E[x_t] = x_0 + \beta t$ ، ومن حيث تباينها $v[x_t]=t\sigma_{\varepsilon 2}$ ، و تحول إلى سلسلة مستقرة بتطبيق طريقة الفروق الأولى.

3 اختبار ديكي فولر(Dickey-Fuller)

تعمل اختبارات ديكي فولر على البحث في الاستقرارية أو عدمها لسلسلة زمنية، وذلك بتحديد مركبة الاتجاه العام، سواء كانت تحديدية أو عشوائية.

لنعتبر نموذج من الشكل AR (1) لسلسلة أحادية، تكون لدينا فيها ثلاث حالات حسب قيم(φ) :

$$Y_t = \varphi Y_t + \varepsilon \text{ حيث } \lambda = \varphi - 1$$

$|\varphi|<1$ أو $\lambda<1$ حيث أن $\lambda = \varphi - 1$ السلسلة Y_t مستقرة، والمشاهدات الحالية لها وزن أكبر من المشاهدات الماضية.

$|\varphi|=1$أو $\lambda<1$ حيث أن $\lambda= \varphi-1$ السلسلة Y_t غير مستقرة، والمشاهدات الحالية نفس وزن المشاهدات الماضية، وبالتالي يجب تحديد درجة تكامل السلسلة.

$|\varphi|>1$ أو $\lambda<1$ حيث أن $\lambda= \varphi-1$ السلسلة Y_t غير مستقرة، والمشاهدات وتباينها يتزايد بشكل أسي مع t، والمشاهدات الماضية لها وزن كبير مقارنة بالمشاهدات الحالية(هيهات، 2006 ، ص14).

4 اختبار ديكي فولر البسيط

تقترح ديكي فولر فرضية العدم التالية:

$$H_0: \ \lambda=0$$
$$H_1: \ \lambda\neq 0$$

حيث تعني فرضية العدم أن المتغير له مسلك عشوائي بينما الفرضية الثانية فتعني انه مستقر ولاختبار هذه الفرضية نقوم بتقدير النماذج (1) (2) (3) باستعمال طريقة المربعات الصغرى:

$$\Delta Y_t= \lambda Y_{t-1}+\varepsilon_t \cdots\cdots\cdots\cdots\cdots\cdots\cdots. (1)$$
$$\Delta Y_t= \lambda Y_{t-1}+c+\varepsilon_t \cdots\cdots\cdots\cdots\cdots\cdots. . (2)$$
$$\Delta Y_t= \lambda Y_{t-1}+c+b_t+\varepsilon_t \cdots\cdots\cdots\cdots\cdots. . (3)$$

وهذا النموذج صالح في حالة (1) AR فقط(بن احمد، 2008 ، ص8).

5.اختبار ديكي فولر المطور: (Dickey-Fuller Augumente)

في النماذج السابقة عند استعمالنا لاختبار ديكي فولر البسيط، فإن النموذج عبارة عن صدمات عشوائية افتراضيا، و بذلك أهملنا احتمال ارتباط الأخطاء، و لذلك فإن اختبار ديكي فولر الصاعد عمل على إدراج هذه الفرضية، إن هذا الاختبار يرتكز على فرضية$(H_1:|\varphi|<1)$ وبالتقدير بواسطة المربعات الصغرى للنماذج:

$$\Delta Y_t= \lambda Y_{t-1}- \sum \varnothing_{j+1} P_{j=1}. \Delta Y_{t-j}+\varepsilon_t \cdots\cdots\cdots\cdots\cdots\cdots. . \quad (1)$$
$$\Delta Y_t= \lambda Y_{t-1}- \sum \varnothing_{j+1} p_{j=1}. \Delta Y_{t-j} +c+\varepsilon_t \cdots\cdots\cdots\cdots\cdots. . \quad (2)$$
$$\Delta Y_t= \lambda Y_{t-1}- \sum \varnothing_{j+1} p_{j=1}. \Delta Y_{t-j}+c+b_t+\varepsilon_t \cdots\cdots. . \cdots \quad (3)$$

إن اختبار يحمل نفس خصائص DF ، بحيث يستخدم الفروق ذات الفجوة الزمنيةΔY_{t-j} حيث $\Delta Yt-1=Yt-1-Yt-2$ ، $\Delta Y_{t-2}=Y_{t-2}-Y_{t-3}$ .....إلخ ويتم إدراج عدد من الفروق ذات الفجوة الزمنية حتى تختفي مشكلة الارتباط الذاتي(بن احمد، 2008 ، ص80).

المطلب الثالث :مفاهيم أساسية حول منهجية *ARDL* والتكامل المشترك

1. التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ

1.1مفهوم التكامل المشترك

يعرف التكامل المشترك بأنه تصاحب *Association* بين سلسلتين زمنيتين أو أكثر، بحيث تؤدي التقلبات في أحدهما لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتيهما ثابتة عبر الزمن، ولعل هذا يعني أن بيانات السلاسل الزمنية قد تكون غير مستقرة إذا ما أخذت كلا على حده، ولكنها تكون مستقرة كمجموعة، ومثل هذه العلاقات الطويلة الأجل بين مجموعة المتغيرات تعتبر مقيدة في التنبؤ بقيم المتغير بدلا مجموعة من المتغيرات المستقلة.

2.1.اختبار التكامل المشترك وتقدير نموذج الخطأ

يرتكز اختبار التكامل المشترك على الخوارزمية التي اقترحها *Engel and Granger* عام 1987، وهي على مرحلتين:

1.2.1 :درجة تكامل السلاسل

الشرط الضروري للتكامل المشترك يتمثل في أن السلسلتين ينبغي أن تكونا متكاملتين وأن لا يتعدى التكامل من الدرجة الأولى .يكون بعضها مستقر عند المستوى وبعضها الآخر مستقر في الفرق الأول، إذا كانتا غير متكاملتين من نفس الدرجة فهذا يعني أنهما لا تحققان خاصية التكامل المشترك.

لا بد من تحديد نوع الاتجاه العام بعناية(ثابت وعشوائي)لكل متغير ثم درجة التكامل d للسلسلتين المدروستين .إذا كانت السلسلتان متكاملتان من نفس الدرجة، فهناك تكامل بينهما(شيخي،2012 ،ص 29).

2.2.1 : تقدير العلاقة طويلة الأجل

تكون على الشكل التالي: $y_t= a_0+ a_1t+ \varepsilon_t$ وشرط تحقق العلاقة التكامل المشترك بين السلسلتين هو أن يكون الباقي الناتج عن هذا الانحدار $e_t=y_t-\hat{a}_0-\hat{a}_1x_t$ عبارة عن سلسلة مستقرة، إذا كانت السلاسل غير مستقرة ومشتركة التكامل، فإنه من المناسب تقدير العلاقة بينهما عن طريق نموذج تصحيح الخطأ .) ECM (والذي يتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى :نقوم بتقدير العلاقة في المدى الطويل قم نحسب البواقي:

$$y_t= \hat{a}_0+ \hat{a}_1t+ e_t$$

$$(e_t=\hat{y}_t-\hat{a}_0-\hat{a}_1)$$

المرحلة الثانية :نقوم بتقدير العلاقة في المدى القصير

$$\Delta y_t=\beta_1 \Delta x_t + \beta_2 e_{t-1}+ \mu_t$$

حيث β_2 : قوة الارجاع نحو التوازن و يجب أن يكون سالب و معنوي(حملة،2015 –2016 ص53).

3.1 : مميزات منهجية ARDL

إن اختبارات التكامل المتعارف عليها، يلاحظ اشتراطها أن تكون السلاسل الزمنية المراد اختبار علاقة التكامل المشترك بينهما متكاملة من نفس الدرجة وفي غير مستوياتها الأصلية،وهذا يوضح محدودية استخدام هذه الاختبارات .لكن هناك اختبار بديل كمنهج للتكامل المشترك يتمثل في نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL ، والذي يقدم جملة من المنافع مقارنة بالاختبارات الأخرى، والتي تتجسد في(أوشن، 2018 - 2017 ،ص6):

- يعتبر هذا الأسلوب نسبيا أكثر قوة في العينات الصغيرة التي تتضمن بين 30 إلى 80 من المشاهدات.
- يستخدم هذا الأسلوب بغض النظر عما إذا كان الانحدار من الرتبة (0) أو الرتبة (1) أو في حالة الخلط بينهما، نموذج ARDL يكون غير فعال في حالة ما إذا كانت أحد السلاسل الزمنية متكاملة من الرتبة (2).
- علاوة على ذلك، تعاني النماذج التقليدية لاختبارات التكامل المشترك من مشكلة النمو الداخلي، في حين تستطيع طريقه نموذج ARDL التمييز بين المتغيرات التابعة والمتغيرات التفسيرية والقضاء على المشاكل التي قد تطرأ بسبب وجود الارتباط الذاتي والنمو الداخلي .كما يستطيع نموذج ARDL تقدير العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل في آن واحد، كما يقدم تقديرا غير متحيز وذي كفاءة، والاستعمال الأكثر ملائمة.

4.1: منهج الحدود لاختبار التكامل المشترك

طريقه منهج الحدود جيد في حالة السلاسل الزمنية القصيرة مقارنة بالطرق الأخرى للكشف عن اختبار التكامل المشترك .ويمكن تلخيص ما يمتاز به اختبار الحدود للتكامل المشترك في إطار نموذج ARDL Bound Testعن أساليب للكشف عن التكامل المشترك الأخرى بما يلي(اوشن، – 2017 2018، صفحه62):

- يستخدم هذا الأسلوب بغض النظر عما إذا كان الانحدار من الرتبة (0)i أو (1)I على شرط أن تكون متكاملة من الرتبة (2)I.
- يأخذ نموذج ARDL عدد كافي من فترات الإبطاء للحصول على أفضل مجموعة من البيانات من النموذج القاعدي.

– يسمح بتحليل العلاقة في المدى الطويل والمدى القصير ضمن معادلة واحدة.

– يمكن تطبيقه على العينات صغيره الحجم.

يقدم (pesaran and all 2001) منهج الاختبار وجود تكامل مشترك تحقق العلاقة التوازني بين متغيرات الدراسة في ظل وجود نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد (ECM) ، وتعرف هذه الطريقة بطريقة اختبار منهج الحدود Bounds Testing approach .

يقوم اختبار نموذج ARDL كمرحلة أولى للكشف عن وجود تكامل مشترك بين المتغيرات الدراسة أي وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج، في حالة تحقق هذه العلاقة نمر للمرحلة الثانية من خلال تقدير معلمات النموذج في الأجل الطويل، ثم بعدها نقدر نموذج تصحيح الخطأ في الأجل القصير.

ولإجراء اختبار وجود التكامل المشترك بين المتغيرات في النموذج، تتم صياغة الفروض كالآتي (أوش، 2017 - 2018، ص63):

فرضية العدم :والتي تنص على" عدم وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج"، أي غياب علاقة توازنية طويلة الأجل .حيث: $H_0=\beta_1=\beta_2=0$

الفرضية البديلة :الذي ينص على" وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج"، أي وجود علاقة توازنية طويلة الأجل .حيث: $H_1\neq\beta_1\neq\beta_2\neq0$

كمرحلة ثالثة وأخيرة نقوم بمقارنة قيمة الاحصائية (**F**) المحسوبة مع القيم الجدولية الحرجة التي قدمها Pesaran and all (قيم حرجة للحدود العليا والحدود الدنيا عند حدود معنوية مبنية لاختبار إمكانية وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة) ويفرق الباحثين بين المتغيرات المتكاملة عند الفروق الأولى I(1) والمتغيرات المتكاملة عند مستواها I(0) ، أو تكون عند نفس درجة التكامل فإذا كانت قيمة **(F)** محسوبة أكبر من الحد الأعلى، فإننا نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرض البديل بوجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة ، أما إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من الحد الأدنى للقين الحرجة، فإننا نقبل فرضية العدم أي غياب العلاقة التوازنية في الأجل الطويل.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للمتغيرات المختارة في الدراسة وتأثيرها على الصادرات الفلاحية

سنقوم في هذا المبحث بدراسة المتغيرات التي قمنا باختيارها كعوامل محددة ومؤثرة في الصادرات الفلاحية.

المطلب الأول: المتغير التابع

1. الصادرات الفلاحية

يمثل هذا المتغير حجم الصادرات الفلاحية من الجزائر إلى الخارج، ويعكس القيمة الإجمالية للمنتجات الفلاحية المصدرة مثل الفواكه، الخضروات، الحبوب، التمور، وغيرها والجدول والشكلين المواليين يوضحان تطور الصادرات الفلاحية في الجزائر خلال الفترة 1994-2023

الجدول رقم (5) الصادرات الفلاحية للجزائر خلال الفترة 1994-2023

الوحدة: مليون دولار أمريكي

السنوات	الصادرات الفلاحية	السنوات	الصادرات الفلاحية	السنوات	الصادرات الفلاحية
1994	73,52	2004	153,93	2014	405,70
1995	81,94	2005	142,10	2015	648,10
1996	89,72	2006	164,51	2016	867,30
1997	93,23	2007	180,85	2017	756,80
1998	99,21	2008	302.54	2018	1239,40
1999	104,59	2009	208,51	2019	1299,80
2000	111,23	2010	208,51	2020	1404,60
2001	151.47	2011	208,51	2021	1474,56
2002	128,90	2012	208,51	2022	1551,93
2003	134.69	2013	568,51	2023	1620,42

المصدر : من إعداد الطالب بناءا على تقارير التجارة الدولية ووزارة الفلاحة الجزائرية .https://madr.gov.dz/

الشكل (4): تطور الصادرات الفلاحية خلال الفترة 1994-2023

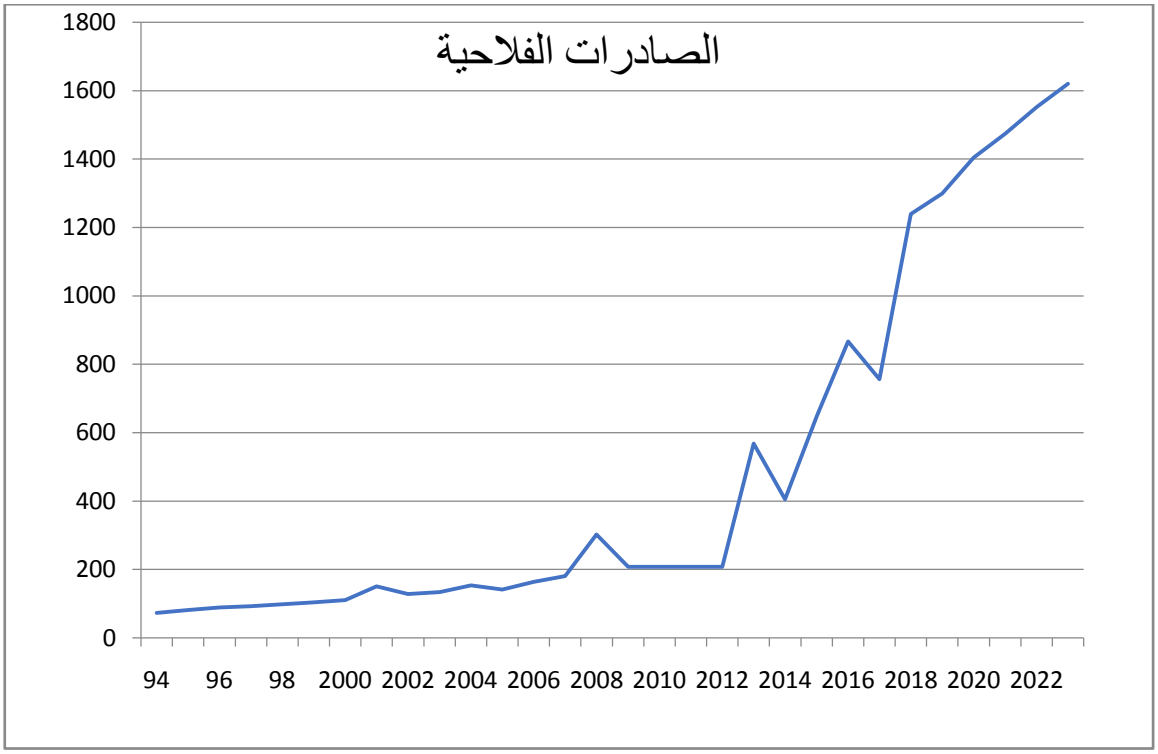

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول أعلاه.

نلاحظ أن القيمة الإجمالية لهذه الصادرات ارتفعت من 73 فاصل 52 مليون دولار سنة 1994 إلى 1620 فاصل 42 مليون دولار سنة 2023 مما يدل على وجود تطور واضح في أداء القطاع الفلاحي على مستوى التصدير وإن كان هذا التطور متفاوتا من حيث النسق والوتيرة

يمكن تقسيم هذا التطور إلى ثلاث مراحل رئيسية:

المرحلة الأولى من 1994 إلى 2003 النمو البطيء : تميزت هذه المرحلة بنمو ضعيف ومتذبذب في الصادرات الفلاحية إذ لم تتجاوز قيمتها في نهاية الفترة 134 فاصل 69 مليون دولار ويعزى هذا الضعف إلى عوامل عديدة من بينها هشاشة البنية التحتية الفلاحية وتأثيرات الأزمة الأمنية والسياسية التي عرفتها الجزائر في التسعينيات وغياب إستراتيجية وطنية واضحة لتشجيع التصدير الفلاحي.

المرحلة الثانية من 2004 إلى 2013 التحسن التدريجي والاستقرار النسبي: عرفت هذه الفترة تحسنا تدريجيا في أداء الصادرات حيث ارتفعت إلى حدود 568 فاصل 51 مليون دولار سنة 2013 مع تسجيل قفزات ملحوظة أبرزها سنة 2008 التي شهدت وصول الصادرات إلى 302 فاصل 54 مليون دولار ومع ذلك عرفت هذه المرحلة نوعا من الجمود بين 2009 و2012 حيث استقرت الصادرات عند مستوى 208 فاصل 51 مليون دولار ما يعكس وجود معيقات بنيوية على مستوى القدرات التصديرية.

المرحلة الثالثة من 2014 إلى 2023 الإقلاع الحقيقي والتوسع السريع:تمثل هذه المرحلة انطلاقة قوية للقطاع الفلاحي التصديري إذ شهدت الصادرات ارتفاعا لافتا منتقلة من 405 فاصل 7 مليون دولار سنة 2014 إلى 1620 فاصل 42 مليون دولار سنة 2023 ويعزى هذا النمو إلى عدة عوامل منها دعم الدولة للاستثمار الفلاحي ولبرامج التصدير وتطور الصناعات التحويلية والتغليف والتوجه نحو تنويع الاقتصاد وتقليص الاعتماد على المحروقات والانفتاح على الأسواق الإفريقية والعربية.

المطلب الثاني: المتغيرات المستقلة (المفسرة)

1. الميزان التجاري

يشير إلى الفرق بين قيمة الصادرات والواردات من السلع والخدمات، الجدول والشكل المواليان يوضحان تطور الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة 1994-2023.

الجدول رقم (6) الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة 1994-2023

الوحدة: مليون دولار أمريكي.

السنوات	الميزان التجاري	السنوات	الميزان التجاري	السنوات	الميزان التجاري
1994	27032,5	**2004**	32312,0	**2014**	39963,0
1995	27781,7	**2005**	33156,0	**2015**	39963,0
1996	28598,3	**2006**	33722,0	**2016**	40836,0
1997	29395,1	**2007**	33989,0	**2017**	41721,0
1998	30112,9	**2008**	34800,0	**2018**	42600,0
1999	30407,3	**2009**	35100,0	**2019**	43000,0
2000	30824,5	**2010**	35661,3	**2020**	43450,0
2001	30836,0	**2011**	36717,0	**2021**	44015,2
2002	31046,8	**2012**	37495,0	**2022**	44603,8
2003	31600	**2013**	38297,0	**2023**	45216,4

المصدر : من إعداد الطالب بناءا على البنك الدولي و الموقع الرسمي لوزارة التجارة الجزائرية .

الشكل (5): تطور الميزان التجاري خلال الفترة 1994-2023

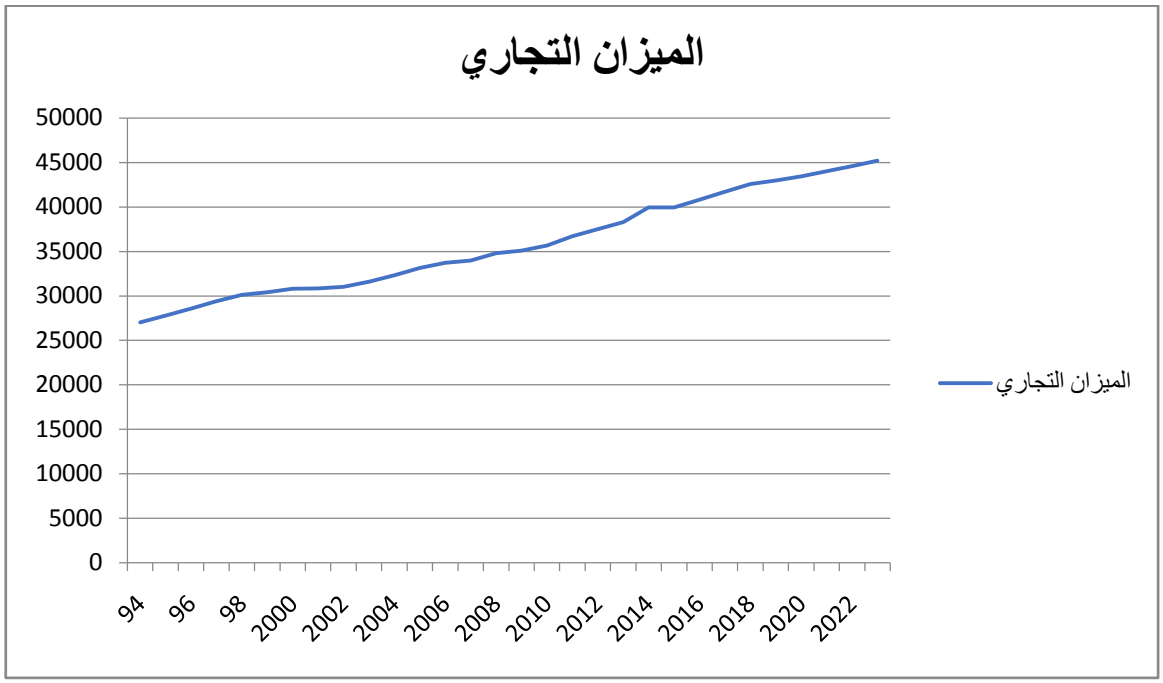

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على بيانات الجدول السابق.

من خلال الجدول والشكل تطور الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1994 إلى سنة 2023 حيث تظهر الأرقام ارتفاعا تدريجيا في قيمة الميزان التجاري من 27032 فاصل 5 مليون دولار سنة 1994 إلى 45216 فاصل 4 مليون دولار سنة 2023 وهو ما يعكس تحسنا عاما في أداء التجارة الخارجية للجزائر على مدى العقود الثلاثة الماضية، وفي هذا السياق يمكن اعتبار الصادرات الفلاحية في الجزائر متغيرا تابعا يتأثر بشكل غير مباشر بالتحولات التي يعرفها الميزان التجاري فعندما يسجل الميزان التجاري فوائض قوية نتيجة ارتفاع أسعار النفط مثلا يتاح للدولة هامش مالي أكبر يمكن توجيهه لدعم القطاعات المنتجة من بينها الفلاحة سواء من خلال برامج الدعم أو الاستثمار أو التصدير ومن ثم ترتفع قيمة الصادرات الفلاحية في فترات تحسن الميزان التجاري.

وتشير البيانات إلى أن الصادرات الفلاحية عرفت نموا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد سنة 2014 وهو نفس المسار الذي سجل فيه الميزان التجاري استقرارا أو تحسنا نسبيا وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين حيث أن تحسن الميزان التجاري يسهم في تعزيز مناخ التصدير الفلاحي وتوسيع آفاقه التمويلية والتسويقية.

لكن ورغم هذا النمو فإن الاعتماد المفرط على مداخيل المحروقات يظل يشكل نقطة ضعف هيكلية في الاقتصاد الجزائري لأن كل تراجع في أسعار النفط يؤثر سلبا على الميزان التجاري وبالتالي يقلص من

إمكانيات دعم الصادرات الفلاحية ويعيق استمرارية نموها لذلك فإن تنويع مصادر الدخل وخلق قاعدة تصديرية قوية خارج قطاع المحروقات وبالخصوص في الفلاحة يمثل ضرورة إستراتيجية لضمان توازن الميزان التجاري بشكل دائم وتحصين الاقتصاد الوطني من التقلبات الخارجية.

بناء على ذلك فإن العلاقة بين الميزان التجاري والصادرات الفلاحية في الجزائر تتسم بطابع غير مباشر وتتابعي حيث يشكل الميزان التجاري مؤشرا مستقلا له تأثير على حجم وطبيعة الدعم الموجه للقطاع الفلاحي الذي يظهر أثره في شكل زيادة أو نقص في قيمة الصادرات الفلاحية خلال فترات زمنية لاحقة.

2. الأراضي الفلاحية :

يتناول هذا المتغير المساحة الإجمالية للأراضي المستخدمة في الأنشطة الفلاحية. يُعتبر توافر الأراضي الزراعية من العوامل المؤثرة في إنتاجية القطاع الفلاحي ، الجدول والشكل المواليان يوضحان تطور الأراضي الفلاحية في الجزائر خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (7) الأراضي الفلاحية في الجزائر خلال الفترة 1994-2023

الوحدة: هكتار.

السنوات	الأراضي الفلاحية	السنوات	الأراضي الفلاحية	السنوات	الأراضي الفلاحية
1994	40012,581	**2004**	42227,600	**2014**	42889,111
1995	40063,751	**2005**	42380,630	**2015**	43395,254
1996	40115,328	**2006**	42367,890	**2016**	43396,164
1997	40166,295	**2007**	42448,840	**2017**	43397,074
1998	40217,876	**2008**	42436,251	**2018**	40348,240
1999	40268,599	**2009**	42466,920	**2019**	40517,753
2000	40911,100	**2010**	42444,350	**2020**	42119,322
2001	40983,840	**2011**	42443,860	**2021**	42027,396
2002	40736,210	**2012**	42499,430	**2022**	41534,829
2003	40817,940	**2013**	42889,410	**2023**	41049,255

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات www.ons.dz تاريخ الإطلاع 2025/05/01.

الشكل (6): تطور الأراضي الفلاحية خلال الفترة 1994-2023

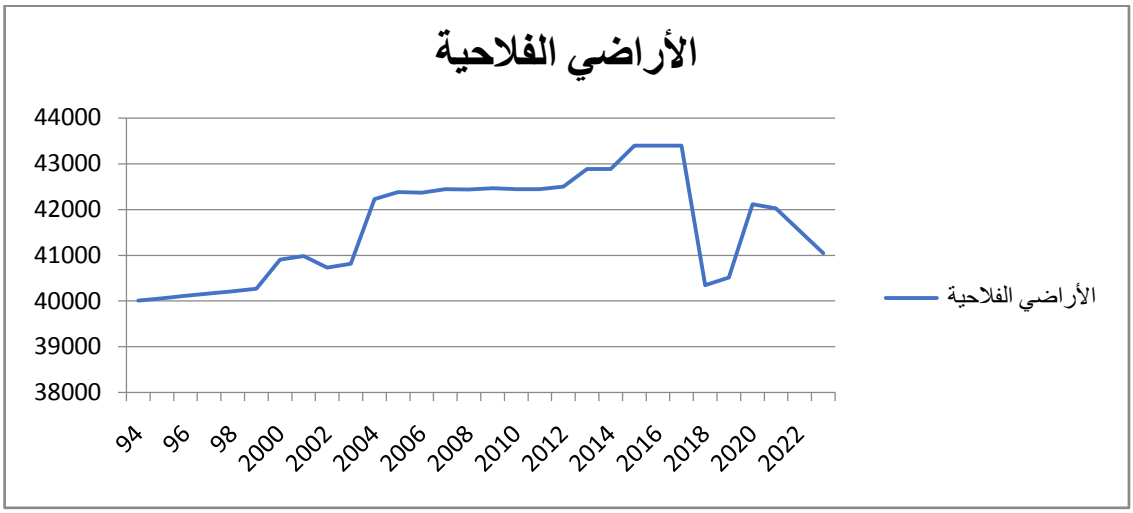

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على بيانات الجدول السابق.

من خلال الجدول والشكل تطور الأراضي الفلاحية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1994 إلى سنة 2023 حيث تظهر الأرقام زيادة طفيفة في المساحات الزراعية المستغلة حيث انتقلت المساحة من 40012 فاصل 581 هكتار سنة 1994 إلى 41049 فاصل 255 هكتار سنة 2023 وهو ما يعكس تحسنا طفيفا في استغلال الأراضي الفلاحية خلال هذه الفترة، إن الأراضي الفلاحية تشكل عاملا رئيسيا في تعزيز الصادرات الفلاحية حيث إن زيادة المساحات المزروعة تؤدي إلى زيادة الإنتاج الفلاحي مما يساهم في رفع قيمة الصادرات الفلاحية وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني وعلى الرغم من الزيادة التدريجية في الأراضي الفلاحية فإن الصادرات الفلاحية لا تزال تواجه تحديات في تحقيق نمو مستدام بسبب القيود المرتبطة بالجفاف والندرة في المياه والتغيرات المناخية فضلا عن الحاجة إلى تحسين الإنتاجية الزراعية.

تتمثل العلاقة بين الأراضي الفلاحية والصادرات الفلاحية في أن أي توسع في الأراضي الزراعية يمكن أن يؤدي إلى زيادة في حجم الإنتاج المحلي من المحاصيل الزراعية مما يعزز قدرة الجزائر على تصدير هذه المنتجات إلى الأسواق الدولية ومع ذلك فإن زيادة الأراضي الفلاحية يجب أن تقترن بتطوير تقنيات الإنتاج الزراعي وتوفير الدعم اللوجستي وتحسين سلاسل التوزيع وتوسيع أسواق التصدير لضمان تحقيق الفائدة الاقتصادية من هذه الزيادة في الأراضي المستغلة.

إضافة إلى ذلك لا بد من الإشارة إلى أن التحسن في استغلال الأراضي الفلاحية لا يؤدي دائما إلى زيادة فورية في الصادرات الفلاحية دون دعم من السياسات الحكومية التي تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية الجزائرية في الأسواق العالمية لذلك فإن العلاقة بين الأراضي الفلاحية والصادرات الفلاحية تتمثل في تأثير الأرض الزراعية على زيادة الإنتاجية التي يمكن تصديرها ولكن ذلك يتطلب

تحسين البنية التحتية الفلاحية وتطوير المهارات لدى الفلاحين وتحقيق استراتيجيات طويلة الأجل لتنمية هذا القطاع بشكل مستدام.

3. النمو السكاني

يعكس هذا المتغير الزيادة السكانية في الجزائر، وهو عامل مهم في تحديد حجم الطلب المحلي على المنتجات الفلاحية، الجدول والشكل والمواليين يوضحان تطور النمو السكاني في الجزائر خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (8): النمو السكاني في الجزائر خلال الفترة 1994-2023

الوحدة: مليون نسمة.

السنوات	عدد السكان	السنوات	عدد السكان	السنوات	عدد السكان
1994	27,89	**2004**	32,63	**2014**	39,21
1995	28,27	**2005**	33,11	**2015**	40,02
1996	29,03	**2006**	33,62	**2016**	40,85
1997	29,58	**2007**	34,19	**2017**	41,69
1998	30,05	**2008**	34,82	**2018**	42,51
1999	30,47	**2009**	35,49	**2019**	43,29
2000	30,90	**2010**	36,19	**2020**	44,04
2001	31,33	**2011**	36,90	**2021**	44,76
2002	31,75	**2012**	37,65	**2022**	45,48
2003	32,18	**2013**	38,41	**2023**	46,16

المصدر : من إعداد الطالب بناء على : الديوان الوطني للإحصائيات ONS، الموق ع الإلكتروني https://datacommons.org/.تاريخ الإطلاع 2025/05/01

الشكل (7) تطور النمو السكاني في الجزائر خلال الفترة 1994-2023

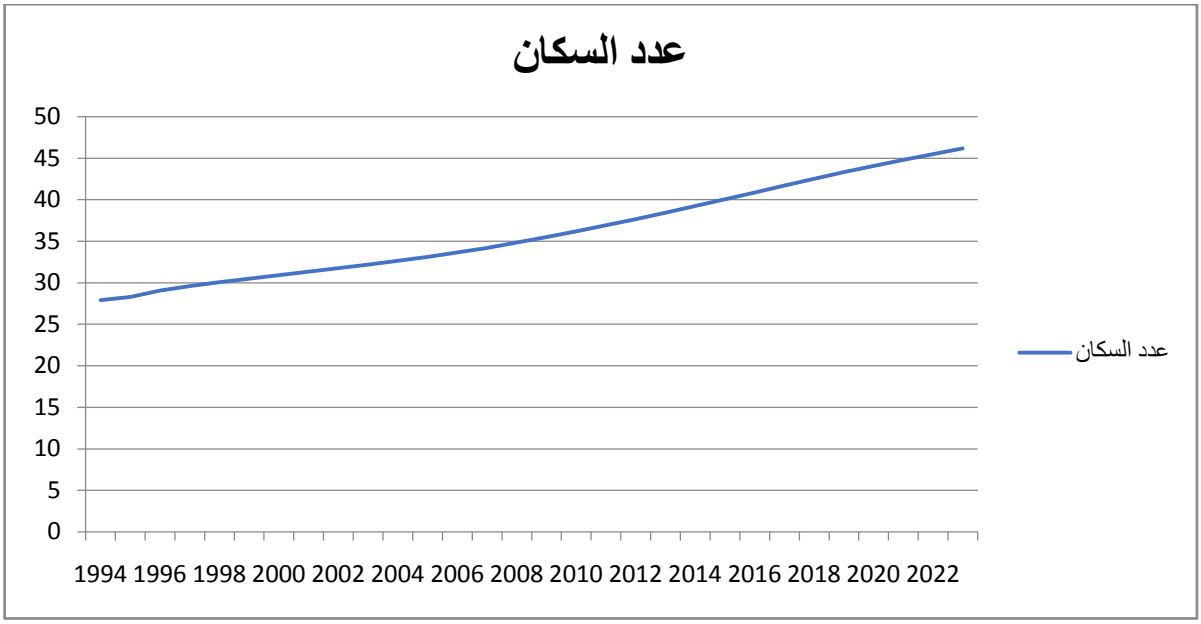

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على بيانات الجدول السابق.

يُبيّن الجدول المرفق تطور عدد السكان في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1994 إلى سنة 2023، حيث ارتفع عدد السكان من 27.89 مليون نسمة سنة 1994 إلى 46.16 مليون نسمة سنة 2023، أي بزيادة تقارب 18.27 مليون نسمة. ويعكس هذا التطور نمواً سكانياً مستمراً بمعدلات سنوية متفاوتة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر وغير مباشر على أداء القطاع الفلاحي، لا سيما على مستوى الصادرات الفلاحية.

ويُعد النمو السكاني عاملاً اقتصادياً ذا تأثير مزدوج على الصادرات الفلاحية، فمن جهة أولى يؤدي ارتفاع عدد السكان إلى زيادة الطلب الداخلي على المنتجات الفلاحية، مما قد يقلّص الفائض القابل للتصدير نتيجة توجيه جزء أكبر من الإنتاج لتلبية الاحتياجات المحلية، وهو ما قد يُساهم في تراجع حجم الصادرات الفلاحية، ومن جهة ثانية، يُمكن للنمو الديموغرافي أن يُساهم إيجاباً في تنمية القطاع الفلاحي من خلال توسيع قاعدة اليد العاملة، الأمر الذي من شأنه الرفع من القدرة الإنتاجية الفلاحية إذا ما تمّ توظيف هذه الموارد البشرية في إطار سياسات فلاحية فعّالة. وبالتالي، فإن هذا المعطى الديموغرافي يُمكن أن يتحول إلى محفز لزيادة الصادرات، شريطة تحقيق التوازن بين الاستهلاك الداخلي والإنتاج الموجّه نحو التصدير، وعليه، فإن العلاقة بين النمو السكاني والصادرات الفلاحية في الجزائر تظل علاقة مركّبة، تعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة السياسات الزراعية المنتهجة، ومدى قدرة الدولة على تحويل الزيادة السكانية إلى فرصة لتعزيز الإنتاج والتصدير، بدل أن تتحول إلى عامل ضغط على العرض الفلاحي المحلي.

4. مؤشر الإنتاج الزراعي

هو مقياس إحصائي يُستخدم لتقدير وتقييم مستوى إنتاج القطاع الزراعي في بلد أو منطقة معينة خلال فترة زمنية محددة، ويُعبر عنه عادةً بنسبة مئوية أو رقم يُظهر التغير في كمية الإنتاج مقارنة بسنة أساس (تُسمى سنة الأساس أو المرجع) ، الجدول والشكل المواليان يوضحان تطور مؤشر الإنتاج الزراعي.

الجدول رقم (9) مؤشر الإنتاج الزراعي في الجزائر خلال الفترة 1994-2023

سنة الأساس 100=2013-2017

السنوات	مؤشر الانتاج الزراعي	السنوات	مؤشر الانتاج الزراعي	السنوات	مؤشر الانتاج الزراعي
1994	31,9	**2004**	55,8	**2014**	95,7
1995	37,3	**2005**	56,7	**2015**	101,9
1996	45,6	**2006**	59,3	**2016**	103,2
1997	32,9	**2007**	57,0	**2017**	104,5
1998	42,3	**2008**	55,2	**2018**	110,7
1999	43,0	**2009**	66,8	**2019**	115,9
2000	34,6	**2010**	73,2	**2020**	114,1
2001	40,6	**2011**	80,7	**2021**	108,2
2002	41,4	**2012**	86,6	**2022**	112
2003	53,3	**2013**	94,7	**2023**	114

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على الديوان الوطني للإحصائيات ONS

الشكل (8): تطور النمو السكاني في الجزائر خلال الفترة 1994-2023

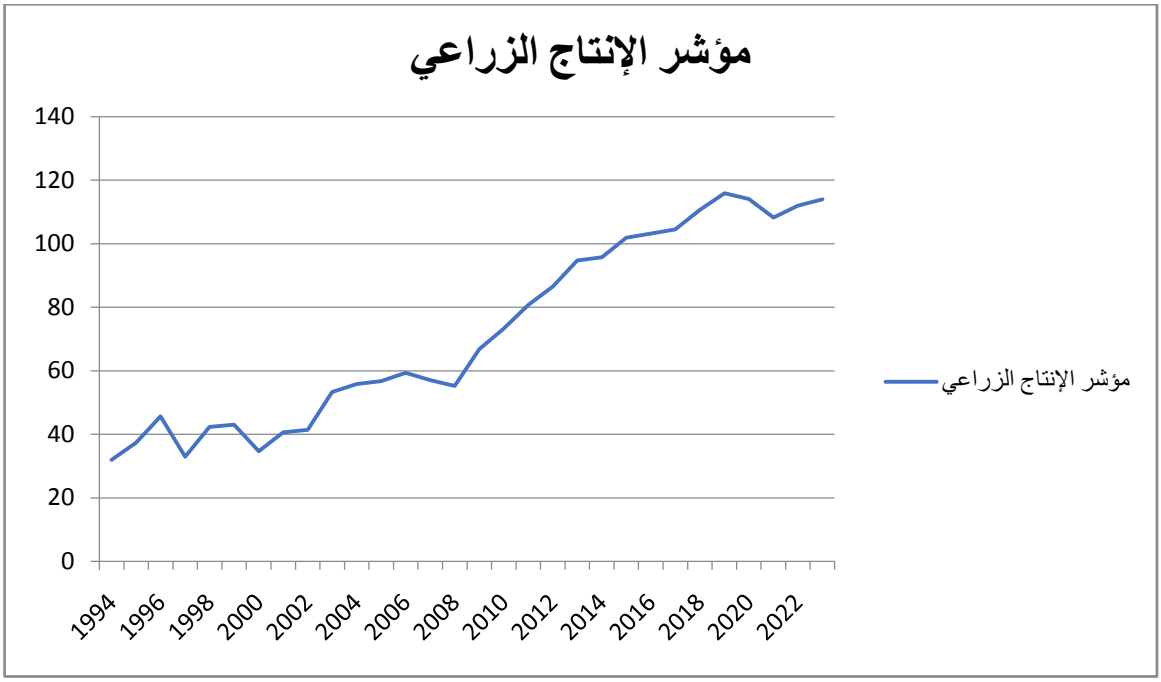

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على بيانات الجدول السابق.

من خلال الجدول والشكل أعلاه يعكس تطور مؤشر الإنتاج الزراعي في الجزائر بين سنتي 1994 و2023 تحسنًا واضحًا في الأداء الفلاحي، حيث ارتفع من 31.9 نقطة سنة 1994 إلى 114 نقطة سنة 2023، مع تسجيل زيادات هامة خاصة بعد سنة 2010، هذا التحسن المستمر يُعد عاملاً إيجابيًا في دعم الصادرات الفلاحية، إذ يساهم ارتفاع المؤشر في توفير فوائض إنتاجية يمكن توجيهها نحو التصدير. على سبيل المثال، ارتفع المؤشر من 55.8 سنة 2004 إلى 95.7 سنة 2014، ثم تجاوز 110 نقاط بعد 2018، ما يُظهر قدرة القطاع على تغطية الطلب المحلي وتوسيع التوجه نحو الأسواق الخارجية، وعليه، فإن تطور هذا المؤشر يُمثل دافعًا مباشرًا لتعزيز الصادرات الفلاحية، شريطة مرافقة ذلك بسياسات فعالة في التسويق والتوزيع وتحسين الجودة.

3. مصادر البيانات:

تم جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة من عدة مصادر رسمية ومتخصصة، منها:

- الهيئة الوطنية للإحصاء الجزائرية: لتوفير البيانات الخاصة بالنمو السكاني والإنتاج الزراعي.
- وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرية: لتوفير البيانات المتعلقة بالأراضي الفلاحية والإنتاج الزراعي.
- دائرة الجمارك الجزائرية أو المنظمة العالمية للتجارة: للحصول على البيانات المتعلقة بالصادرات الفلاحية والميزان التجاري.

– البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي: لتوفير بعض البيانات الاقتصادية المتعلّقة بالميزان التجاري والنمو الاقتصادي.

المبحث الثالث: دراسة قياسية لمتغيرات الدراسة

لدراسة النموذج القياسي المقدر الخاص بالعوامل المؤثرة الصادرات الفلاحية في الجزائر بمجموعة من الاختبارات لمعرفة صلاحية النموذج.

المطلب الأول: اختبار جذر الوحدة Unit root test وإجراء تحليل الارتباط CORRELATION TEST

بما أن متغيرات النموذج على شكل سلاسل زمنية سنوية تمتد من 1994 إلى 2023 فإنه في أغلب الحالات عند إدخال السلاسل الزمنية في النموذج فإن الانحدار يؤدي لنتائج مظللة كارتفاع قيمة معامل التحديد حتى ولو كانت هناك علاقة حقيقية بين المتغيرات وهذا ما يوصف بالانحدار الزائف، ذلك يجب على السلسلة الزمنية ان تكون ساكنة وكل متغير على حدة ولاختبار سكون السلسلة لنموذج الدراسة فذلك يستلزم اختبار جذر الوحدة بحيث سنقوم باستخدام اختبار ديكي فولر.

1.دراسة استقرارية السلسلة (الصادرات الفلاحية) EX:

نقوم باختبار الاستقرارية وجذر الوحدة للسلسلة EX باستخدام برنامج EViews.

وحسب منهجية ديكي–فولر المذكورة سابقًا، تم الحصول على نتائج هذه الاختبارات.

الفرضية الصفرية: السلسلة تحتوي على جذر وحدة، أي أن السلسلة غير مستقرة.

الفرضية البديلة: السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة، أي أن السلسلة مستقرة.

وباستخدام اختبار جذر الوحدة **ADF**، تم الحصول على النتائج المُلخّصة في الجدول التالي:

؟الجدول رقم (10): نتائج اختبارADF للسلسلة EX عند المستوى

نوع الإختبار	النموذج	T–stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-0,4950	0,9770	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	2,108	0,9998	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	3,5051	0,9997	السلسلة تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 01.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن السلسلة EX غير مستقرة عند المستوى في جميع النماذج، ولأجل إزالة هذه الحالة نستخدم طريقة الفروقات من الدرجة الأولى.

الجدول رقم (11): نتائج اختبار ADF للسلسلة Ex بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-8,812	0,0000	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	/	/	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	/	/	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 01.

2.دراسة استقرارية السلسلة (الميزان التجاري) BC:

باستخدام اختبار جذر الوحدة **ADF**، تم الحصول على النتائج المُلخّصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار ADF للسلسلة BC عند المستوى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-2,006	0,5730	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	-1,019	0,7328	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	10,102	0,4316	السلسلة تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 05.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن السلسلة BC غير مستقرة عند المستوى في جميع النماذج، ولأجل إزالة هذه الحالة نستخدم طريقة الفروقات من الدرجة الأولى.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار ADF للسلسلة BC بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر	النموذج 01	-0,487	-0,630	السلسلة لا تحتوي

الوحدة				على جذر وحدة
ADF	النموذج 02	-4,7622	0,007	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	/	/	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13. أنظر الملحق رقم 05.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن السلسلة BC أصبحت مستقرة بعد اجراء الفروقات من الدرجة الأولى، وبالتالي فإن السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى.

3.دراسة استقرارية السلسلة (مؤشر الإنتاج الزراعي) INDEX:

باستخدام اختبار جذر الوحدة **ADF**، تم الحصول على النتائج المُلخّصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): نتائج اختبارADF للسلسلة INDEX عند المستوى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-3,068	0,13	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	-1, 19	0,662	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	1,806	0,980	السلسلة تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 02.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن السلسلة index غير مستقرة عند المستوى في جميع النماذج، ولأجل إزالة هذه الحالة نستخدم طريقة الفروقات من الدرجة الأولى.

الجدول رقم (15): نتائج إختبارADF للسلسلة INDEX بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-0,431	0,669	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	-7,447	0,0000	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	/	/	السلسلة لا تحتوي

				على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 02.

4.دراسة استقرارية السلسلة (النمو السكاني) POP:

باستخدام اختبار جذر الوحدة **ADF**، تم الحصول على النتائج المُلخّصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): نتائج اختبارADF للسلسلة POP عند المستوى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-1,404	0,8372	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	1,946	0,9997	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	1,630	0,9715	السلسلة تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 03.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن السلسلة POP غير مستقرة عند المستوى في جميع النماذج، ولأجل إزالة هذه الحالة نستخدم طريقة الفروقات من الدرجة الأولى.

الجدول رقم (17): نتائج اختبارADF للسلسلة POP بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-3,237	0,098	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	-4,8559	0,0004	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	/	/	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 03.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن السلسلة POP أصبحت مستقرة بعد اجراء الفروقات من الدرجة الأولى، وبالتالي فإن السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى.

4.دراسة استقرارية السلسلة (الأراضي الفلاحية) TER:

باستخدام اختبار جذر الوحدة **ADF**، تم الحصول على النتائج المُلخّصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): نتائج اختبارADF للسلسلة TER عند المستوى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-1,618	0,76	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	-1,672	0,4343	السلسلة تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	-0,3780	0,5392	السلسلة تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 04.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن السلسلة TER غير مستقرة عند المستوى في جميع النماذج، ولأجل إزالة هذه الحالة نستخدم طريقة الفروقات من الدرجة الأولى.

الجدول رقم (19): نتائج اختبارADF للسلسلة TER بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى

نوع الإختبار	النموذج	T-stastic	Prob	
اختبار جذر الوحدة ADF	النموذج 01	-0,5597	0,555	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 02	-5,101	0,0003	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة
	النموذج 03	/	/	السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13، أنظر الملحق رقم 04.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن السلسلة TER أصبحت مستقرة بعد اجراء الفروقات من الدرجة الأولى، وبالتالي فإن السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى.

المطلب الثاني: تقدير علاقة التكامل المشترك وفق منهجية ARDL

1.تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL

سوف نقوم الان باستخدام منهج ARDL لاختبار التكامل المشترك (نهج اختبار الحدود) للسلاسل الزمنية التي قمنا بدراستها والتي كانت مزيج بين سلاسل مستقرة عند الفرق الأول وأخرى عند

الفرق الثان .وذلك باعتبار نموذج ARDL أكثر النماذج ملاءمة مع حجم العينة المستخدمة في البحث البالغة 30 مشاهدة ممتدة من عام 1994 إلى 2023.

الجدول (20): نتائج تقدير ARDL

Dependent Variable: LOG_EX
Method: ARDL
Date: 05/21/25 Time: 12:50
Sample: 1997 2023
Included observations: 27
Dependent lags: 3 (Automatic)
Automatic-lag linear regressors (3 max. lags): LOG_INDEX LOG_POPU LOG_TERRAIN LOG_BC
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Number of models evaluated: 768
Selected model: ARDL(1,1,3,1,2)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LOG_EX(-1)	-0.344382	0.248266	-1.387150	0.1871
LOG_INDEX	0.246255	0.681019	0.361599	0.7231
LOG_INDEX(-1)	-1.344819	0.638995	-2.104585	0.0539
LOG_POPU	-187.3954	59.92089	-3.127380	0.0074
LOG_POPU(-1)	307.2114	93.79831	3.275233	0.0055
LOG_POPU(-2)	-174.4449	60.00565	-2.907141	0.0115
LOG_POPU(-3)	35.92879	21.35033	1.682822	0.1146
LOG_TERRAIN	0.003205	0.031914	0.100438	0.9214
LOG_TERRAIN(-1)	0.030288	0.026796	1.130308	0.2773
LOG_BC	15.78440	8.218925	1.920495	0.0754
LOG_BC(-1)	-0.770465	6.270446	-0.122872	0.9040
LOG_BC(-2)	16.49731	7.559596	2.182301	0.0466
C	-249.9796	86.55899	-2.887968	0.0119

R-squared	0.982165	Mean dependent var	5.793815
Adjusted R-squared	0.966879	S.D. dependent var	1.002712
S.E. of regression	0.182486	Akaike info criterion	-0.258103
Sum squared resid	0.466216	Schwarz criterion	0.365818
Log likelihood	16.48439	Hannan-Quinn criter.	-0.072579
F-statistic	64.24949	Durbin-Watson stat	2.067192
Prob(F-statistic)	0.000000		

*Note: p-values and any subsequent test results do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13

يوضح الجدول نتائج تقدير نموذج ARDL باستخدام برنامج Eviews13 الذي يقوم بتحديد درجات الإبطاء الزمني (1.2.1.3.1) بناء على معيار AK(AKAIKE) والتي تعطي أخفض قيمة لهاذ المعيار ويتم تحديدها من قبل البرنامج كما أسلفنا.

حيث نلاحظ أن القيمة التفسيرية للنموذج من خلال معامل التحديد المصحح قدرت قيمتها ب98% ، في حين بلغت المعنوية الكلية للنموذج من خلال إحصائية F-statistic قيمة 467.77 ومعنوية 5% (proba = 0.0000<0.05).

أما بالنسبة لإحصائية داربين واستن والتي تبلغ 2.05 ، لا يمكن الاعتماد عليها لأنها مضللة في نماذج الانحدار الذاتي، ونستعمل بدلا عنها إحصائيةLM test ، والتي تشير إلى خلو النموذج من الارتباط التسلسلي عند المستوى.

2. تحديد درجة الإبطاء المثلى:

لتحديد عدد فترات الإبطاء المثلى قمنا بحساب معيار Akaike لعدة تباطؤات وهي موضحة في الشكل الموالي:

الشكل(9): نتائج فترات الإبطاء المثلى حسب معيار(AIC)

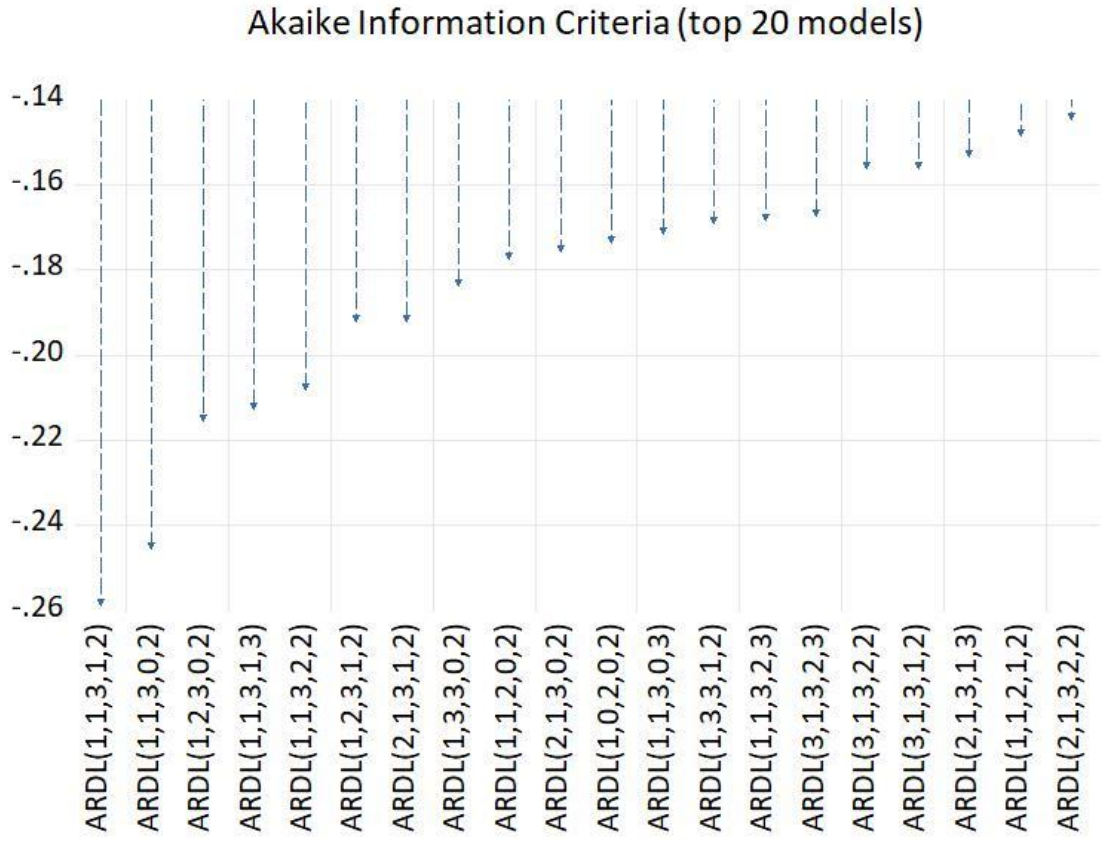

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13

من خلال الشكل أعلاه يتبين لنا أن أفضل نموذج حسب معيار AIC هو(1.2.1.3.1) ، من بين 2500 نموذج مقدر تم اختبار أدنى قيمة للمعيار.

3. اختبار الحدود Bound Test

من أجل اختبار مدى تحقق التكامل المشترك الذي يمثل العلاقة طويلة الأجل بين المتغير التابع من جهة، والمتغيرات المفسرة من جهة أخرى، يتم استخدام طريقة اختبار الحدود والتي تعتمد على اختبارF-Stastic والجدول الآتي يمثل نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام طريقة الحدود.

الجدول(21): نتائج إختبار الحدود

Bounds Test

Null hypothesis: No levels relationship Number of cointegrating variables: 4 Trend type: Rest. constant (Case 2) Sample size: 27	
Test Statistic	Value
F-statistic	6.814259

Bounds Critical Values

	10%		5%		1%	
Sample ...	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)
30	2.525	3.560	3.058	4.223	4.280	5.840
Asymptotic	2.200	3.090	2.560	3.490	3.290	4.370

* I(0) and I(1) are respectively the stationary and non-stationary bounds.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13

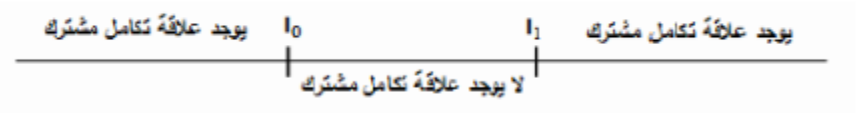

يشير K إلى عدد المتغيرات المفسرة في النموذج.

من خلال الجدول نستطيع ان نلاحظ أن القيمة المحسوبة لـ6.672554 =F-statistic وهي أكبر من القيمة الحرجة العليا عند كل مستويات المعنوية 10%، 5%، 1% وهذا ما يثبت وجود علاقة تكامل مشترك أو علاقة توازنية طويلة الأجل بين الصادرات الفلاحية والمتغيرات المفسرة له.

4.تقدير علاقة التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ (ECM)

بعد أن تأكدنا من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل نقوم الآن بتقدير الآثار قصيرة وطويلة الأجل وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(22): نتائج تقدير علاقة التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ (ECM)

Dependent Variable: D(LOG_EX)
Method: ARDL
Date: 05/21/25 Time: 12:37
Sample: 1997 2023
Included observations: 27
Dependent lags: 3 (Automatic)
Automatic-lag linear regressors (3 max. lags): LOG_INDEX LOG_POPU LOG_TERRAIN LOG_BC
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Number of models evaluated: 768
Selected model: ARDL(1,1,3,1,2)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COINTEQ*	-1.344382	0.180478	-7.448996	0.0000
D(LOG_INDEX)	0.246255	0.335261	0.734519	0.4716
D(LOG_POPU)	-187.3954	34.67669	-5.404074	0.0000
D(LOG_POPU(-1))	138.5161	29.17963	4.747014	0.0001
D(LOG_POPU(-2))	-35.92879	13.34956	-2.691385	0.0145
D(LOG_TERRAIN)	0.003205	0.018841	0.170126	0.8667
D(LOG_BC)	15.78440	4.756236	3.318675	0.0036
D(LOG_BC(-1))	-16.49731	4.389658	-3.758223	0.0013

R-squared	0.765045	Mean dependent var	0.107176
Adjusted R-squared	0.678483	S.D. dependent var	0.276258
S.E. of regression	0.156645	Akaike info criterion	-0.628473
Sum squared resid	0.466216	Schwarz criterion	-0.244522
Log likelihood	16.48439	Hannan-Quinn criter.	-0.514305
F-statistic	8.838084	Durbin-Watson stat	2.067191
Prob(F-statistic)	0.000074		

* p-values are incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13

يتكون الجدول من جزأين، حيث يظهر لنا الجزء العلوي منه تقدير نموذج تصحيح الخطأ والعلاقة قصيرة الأجل، بينما يوضح الجزء السفلي تقدير العلاقة طويلة الأجل.

العلاقة طويلة الأجل :أظهرت نتائج نموذج الانحدار طويل الأجل أن المتغيرات المستقلة (النمو السكاني، الإنتاج الزراعي، الأراضي الفلاحية، الميزان التجاري) تفسر حوالي76.5% من التغيرات في الصادرات الفلاحية، وهو ما يدل على قوة تفسيرية عالية للنموذج. كما أن إحصائية F كانت معنوية جدًا (الاحتمالية = 0.000074)، مما يعكس وجود علاقة قوية وطويلة الأجل بين المتغيرات، معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) بلغ 0.678، وهو ما يعزز موثوقية النموذج، إحصائية Durbin–Watson = 2.067، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين البواقي، جميع مؤشرات اختيار النموذج (Akaike، Schwarz، Hannan–Quinn) تشير إلى جودة النموذج واستقراره.

النموذج يثبت أن هناك علاقة قوية ومستقرة بين الصادرات الفلاحية والعوامل المدروسة، خصوصًا الميزان التجاري والنمو السكاني.

العلاقة قصيرة الأجل : مكون تصحيح الخطأ (COINTEQ) كان سالبًا ومعنويًا (−1.344)، مما يدل على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل، وسرعة عالية في تعديل الاختلالات نحو التوازن، النمو السكاني (POPU) أظهر تأثيرًا قويًا وسلبيًا في الأجل القصير، حيث أن زيادة مفاجئة في عدد السكان تؤدي إلى انخفاض كبير في الصادرات، التأخيرات الزمنية للنمو السكاني (فترة واحدة وفترتين) أظهرت تأثيرات متباينة (إيجابي ثم سلبي)، ما يعكس تذبذبًا في التأثير على الصادرات، مؤشر الإنتاج الزراعي والأراضي الفلاحية لم يظهرا تأثيرًا معنويًا في الأجل القصير، الميزان التجاري أظهر تأثيرًا معنويًا قويًا (إيجابيًا في الفترة الحالية وسلبيًا في الفترة السابقة)، ما يعكس حساسية الصادرات الفلاحية للتغيرات التجارية قصيرة الأجل.

5. معادلة التكامل المشترك

الجدول (23): معادلة التكامل المشترك

Cointegrating Specification

Deterministics: Rest. constant (Case 2)

CE = LOG_EX(-1) - (-0.817152*LOG_INDEX(-1) - 13.909840
*LOG_POPU(-1) + 0.024914*LOG_TERRAIN(-1) + 23.439207
*LOG_BC(-1) - 185.943867)

Cointegrating Coefficients

Variable *	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG_INDEX(-1)	-0.817152	0.528288	-1.546791	0.1362
LOG_POPU(-1)	-13.90984	10.64971	-1.306123	0.2050
LOG_TERRAIN(-1)	0.024914	0.021439	1.162048	0.2577
LOG_BC(-1)	23.43921	10.53120	2.225691	0.0366
C	-185.9439	72.70497	-2.557513	0.0180

Note: * Coefficients derived from the CEC regression.

مؤشر الإنتاج الزراعي (INDEX): العلاقة بين مؤشر الإنتاج الزراعي والصادرات الفلاحية علاقة سلبية، حيث يشير المعامل (−0.817) إلى أنه في حال ارتفع المؤشر بنسبة 1%، فإن الصادرات الفلاحية تنخفض بنسبة 0.82% تقريبًا، وقد يعزى هذا إلى أن الإنتاج موجه للإستهلاك المحلي وإحلال الواردات

النمو السكاني (POPU): العلاقة بين النمو السكاني والصادرات الفلاحية سلبية أيضًا، ومعاملها كبير نسبيًا (−13.909)، ما يعني أن زيادة عدد السكان بنسبة 1% قد تؤدي إلى انخفاض في الصادرات بنسبة 13.91%. هذا يعكس تأثير ارتفاع الطلب المحلي على المنتجات الفلاحية، مما يقلل من الفائض القابل للتصدير، الأراضي الفلاحية (TERRAIN): العلاقة إيجابية ولكنها ضعيفة جدًا، حيث إن كل

زيادة بنسبة 1% في مساحة الأراضي الفلاحية تؤدي إلى زيادة طفيفة في الصادرات بنسبة 0.025%. قد يشير ذلك إلى أن التوسع في المساحات لا يؤدي تلقائيًا إلى زيادة كبيرة في الإنتاج القابل للتصدير، الميزان التجاري (BC): هناك علاقة إيجابية قوية، فكل زيادة بنسبة 1% في الميزان التجاري تؤدي إلى ارتفاع في الصادرات الفلاحية بنسبة 23.44%. هذا يبرز الدور المحوري للسياسات التجارية والقدرة التصديرية في دعم الصادرات الفلاحية.

المطلب الثالث: الاختبارات القياسية للنموذج

من خلال الدراسة القياسية سنحاول التطرق الى اختبار النموذج بعدد من الاختبارات القياسية.

1. إختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء(jarque Bera)

من أجل اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء يتم استخدام اختبار jarque Bera القائم نصه على فرضيتين هما:

H_0 فرضية العدم: الأخطاء موزعة توزيع طبيعي.

H_1 الفرضية البديلة: الأخطاء غير موزعة توزيع طبيعي.

من الشكل أسفل نلاحظ أن احتمال إحصائية جارك بيرا تساوي 0,255850 أكبر من 0,05 مما يؤدي إلى قبول فرضية العدم والتي تنص على أن الأخطاء موزعة توزيعا طبيعيا.

الشكل (10): إختبار(Jarque bera)

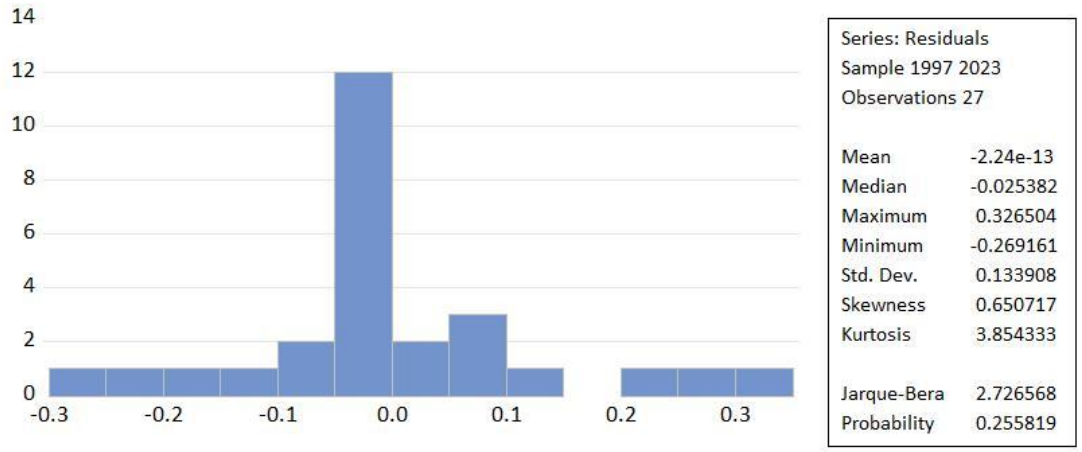

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13

2. اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء Breuch- Godfrey :

يقوم اختبار Breuch-Godfrey على الفرضتين التاليتين:

H_0الفرضية الصفرية :عدم وجود إرتباط ذاتي بين الأخطاء.

H_1الفرضية البديلة :وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

الجدول(24): اختبار Breuch- Godfrey

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	1.741107	Prob. F(12,14)	0.1604
Obs*R-squared	16.16697	Prob. Chi-Square(12)	0.1837
Scaled explained SS	6.203429	Prob. Chi-Square(12)	0.9055

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13

من خلال الجدول يظهر لنا أن احتمال Breuch–Godfrey يساوي 0,1604 وهي أكبر من 0,05 وبالتالي نقبل فرضية العدم أي لا يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء ، تشير هذه النتيجة إلى أن البواقي في النموذج لا تتبع نمطًا زمنيًا ممنهجًا، مما يعني أن الأخطاء غير مترابطة زمنياً. هذا يعكس أن النموذج قادر على التقاط الديناميكيات الأساسية للصادرات الفلاحية، ويعزز من كفاءة وموثوقية التقديرات، حيث إن غياب الارتباط الذاتي في البواقي يُعد من الشروط الأساسية لصحة الفرضيات الكلاسيكية المستخدمة في تحليل الانحدار، كما أن استقرار الأخطاء وعدم ترابطها زمنياً قد يشير أيضاً إلى أن المتغيرات المستقلة المختارة في النموذج تفسر بشكل جيد التغيرات في الصادرات الفلاحية، مما يُعزز من دقة التنبؤات المستقبلية.

3. اختبار ثبات تباين الأخطاء العشوائية.

لاختبار ثبات التباين استخدمنا اختبار ARCH والذي ينص على وجود فرضيتين ، فرضية العدم بمعنى عدم وجود مشكلة تباين و الفرضية البديلة وجود مشكلة تباين.

بحيث يتم قبول الفرضية في حالة ما إذا كانت Fprob > 0.05 وإلا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

الجدول (25) اختبار ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.009258	Prob. F(1,24)	0.9241
Obs*R-squared	0.010026	Prob. Chi-Square(1)	0.9202

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:47
Sample (adjusted): 1998 2023
Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.017588	0.006996	2.513955	0.0191
RESID^2(-1)	0.019523	0.202902	0.096218	0.9241

R-squared	0.000386	Mean dependent var	0.017930
Adjusted R-squared	-0.041265	S.D. dependent var	0.030113
S.E. of regression	0.030728	Akaike info criterion	-4.053479
Sum squared resid	0.022661	Schwarz criterion	-3.956703
Log likelihood	54.69523	Hannan-Quinn criter.	-4.025611
F-statistic	0.009258	Durbin-Watson stat	2.021992
Prob(F-statistic)	0.924146		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews13

نلاحظ من الجدول أسفل أن احتمالية فيشر بلغت 0,9241 وهي أكبر من 0,05 فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود مشكلة عدم تجانس وبالتالي يتم رفض الفرضية البديلة

بما أن اختبار ARCH أشار إلى قبول فرضية العدم، فإن ذلك يشير إلى أن تباين الصادرات الفلاحية مستقر عبر الزمن، ولا يعاني من تقلبات شرطية مرتبطة بصدمات أو أحداث سابقة ، يمكن تفسير هذا بأن سلوك الصادرات الفلاحية يتسم بالاستقرار النسبي، وربما يعكس طبيعة هذا القطاع الذي يتأثر بعوامل موسمية أو هيكلية أكثر من تأثره بالتقلبات العشوائية أو الاضطرابات المؤقتة. هذا يعزز من موثوقية النموذج المستخدم في التحليل، ويشير إلى أن تقديرات المعاملات يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظواهر الاقتصادية المرتبطة بالصادرات الفلاحية.

خلاصة الفصل الثاني

تطرقنا إلى تحديد محددات الصادرات الفلاحية وعلاقتها بالاقتصاد الوطني. في البداية، قمنا بتقديم لمحة عن النموذج المستخدم في الدراسة وشروط تطبيقه. ثم، لتوضيح الرؤية بشكل أفضل، قمنا بإجراء بعض التحاليل الوصفية لجداول بيانية متعلقة بالقطاع الفلاحي. بعد ذلك، استعرضنا النتائج المتحصل من الدراسة، حيث تأكدنا من استقرار جميع المتغيرات عند الفروق الأولى، استخدمنا نموذج ARDL لإجراء عدة اختبارات، مثل اختبار الحدود الذي يكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة تكامل مشترك طويل المدى. كما أجرينا بعض الاختبارات التشخيصية لدراسة وضعية البواقي وتوزيعها.

خاتمة عامة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة على تساؤلات جوهرية تتعلق بطبيعة وأهمية المتغيرات المحددة للصادرات الفلاحية، ومدى وجود علاقة طويلة الأجل بينها، مع التركيز على أربعة متغيرات رئيسية هي: الميزان التجاري، الأراضي الفلاحية، النمو السكاني، ومؤشر الإنتاج الزراعي.

إستندت الدراسة إلى مقاربة قياسية، استهدفت تحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والديموغرافية والصادرات الفلاحية خلال الفترة الممتدة من 1994 إلى 2023، باعتماد نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL، الذي تم اختياره بعد التأكد من خصائص السلاسل الزمنية ودرجات تكاملها. وقد مكّن هذا النموذج من تقدير العلاقات الديناميكية قصيرة وطويلة الأجل، واختبار صحة الفرضيات المطروحة، والوصول إلى نتائج كمية دقيقة تساهم في توجيه السياسات التنموية مستقبلاً.

1. اختبار الفرضيات

1.1. الفرضية الرئيسية

أثبتت نتائج النمذجة القياسية وجود علاقة طويلة الأجل بين الصادرات الفلاحية وكل من الميزان التجاري، الأراضي الفلاحية، النمو السكاني، ومؤشر الإنتاج الزراعي. وقد أكدت هذه النتائج الفرضية الرئيسية للدراسة التي تفترض أن المتغيرات الأربعة تؤثر بشكل معنوي وطويل الأجل في أداء الصادرات الفلاحية الجزائرية.

2.2.الفرضيات الفرعية

– فقد أظهرت الدراسة أن النمو السكاني سجل تأثيرا إيجابيا في المدى الطويل، نظراً لكون النمو الديموغرافي يوفر يداً عاملة فلاحية تسهم في رفع الإنتاج وتحسين مستويات العرض الكلي. أما اقتصاديا فقد يكون له أثر سلبي من خلال الضغط على العرض الزراعي الموجه للتصدير، نتيجة ارتفاع الاستهلاك المحلي.

– كما أكدت النتائج أن الأراضي الفلاحية والميزان التجاري لها تأثير أحادي الاتجاه على الصادرات الفلاحية، بما يدعم صحة الفرضية الفرعية الثانية. وخلصت الاختبارات إلى أن التغيرات في هذه المتغيرات تفسر جزءاً كبيراً من تقلبات الصادرات الفلاحية، سواء على المدى القصير أو الطويل.

– أما مؤشر الإنتاج الزراعي فقد سجل تأثيرا سلبيا على تطور الصادرات الفلاحية ، وقد يعزى ذلك إلى زيادة الإنتاج لتغطية الإستهلاك المحلي وإحلال الواردات بدلا عن زيادة الصادرات.

2. نتائج الدراسة

أظهرت نتائج النموذج وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين مؤشر الإنتاج الزراعي والصادرات الفلاحية، مما يعكس أهمية الإنتاجية كمحدد رئيسي للعرض القابل للتصدير.

– الأراضي الفلاحية كانت عاملاً محفزاً لزيادة حجم الصادرات، ما يبرز أهمية توسيع الرقعة الزراعية وتحسين استغلالها التقني.

– الميزان التجاري تفاعل بشكل متبادل مع الصادرات الفلاحية، حيث ساهم تحسن هذه الأخيرة في تقليص عجز الميزان التجاري.

– النمو السكاني كان عاملاً مركباً، إذ شكّل ضغطاً استهلاكياً من جهة، ومصدراً للإنتاجية من جهة أخرى، خاصة على المدى الطويل.

– النموذج أظهر ملاءمته من حيث مؤشرات الجودة الإحصائية، وتجاوز مشكلات الارتباط الذاتي وتعدد الخطوط، مما يعزز موثوقية النتائج.

3. آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة آفاقاً متعددة للبحث والتطوير، سواء على المستوى الأكاديمي أو على مستوى السياسات العامة. فمن الناحية العلمية، يمكن توسيع نطاق الدراسة مستقبلاً لتشمل متغيرات إضافية مثل السياسات التجارية، الدعم الحكومي، كفاءة سلاسل التوريد، مستوى الانفتاح التجاري، والاتفاقيات الإقليمية والدولية، بهدف بناء نموذج أكثر شمولية وواقعية.

كما أن التوجه نحو الدراسات المقارنة بين الجزائر ودول مغاربية أو إفريقية ذات تجارب ناجحة في تصدير المنتجات الفلاحية، قد يوفر إطاراً معرفياً ثرياً لاستخلاص الدروس وتحديد مكامن القوة والضعف.

من جهة أخرى، تشير النتائج إلى ضرورة تبني سياسات فلاحية مدروسة، ترتكز على الاستثمار في الإنتاجية، التهيئة الزراعية، تطوير الصناعات التحويلية الفلاحية، وتعزيز قنوات التوزيع واللوجستيك، إلى جانب تسهيل ولوج الفلاحين إلى الأسواق الخارجية من خلال تشجيع التنظيمات المهنية وتحسين المعايير والجودة.

كما أن الاعتماد على التحليل القياسي والديناميكي في تقييم السياسات الاقتصادية، يجب أن يتحول إلى ممارسة دورية، تساهم في تقييم مدى فعالية التدخلات الحكومية وضبط التوجهات التنموية.

قائمة المراجع

الكتب

- بدوي، ع. م. (2009). التأمين: دراسة تطبيقية. دار الفكر الجامعي.
- النجار، ف. (2002). تسويق الصادرات العربية: آليات تفعيل التسويق الدولي ومناطق التجارة الحرة البعيدة الكبرى. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- النعيمي، م.، & طعمة، ح. (2008). الإحصاء التطبيقي. دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- شيخي، م. (2011). طرق الاقتصاد القياسي: محاضرات وتطبيقات. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المذكرات والأطروحات

- بشطة، ب.، & بورمانة، ع. (2020). واقع تطوير القطاع الزراعي. مجلة الامتياز، 4(1).
- جميل، ج. (2020). التصدير في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية. مجلة اقتصادية، 20.
- حميدوش، ح. (2011). دور قطاع التأمين في التنمية الاقتصادية \[مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- قسوم ميساوي، و. (2007). دراسة اقتصادية وقياسية لمصادرات الصناعية في الجزائر \[مذكرة ماجستير، تخصص اقتصاد تطبيقي]. جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- قواسم، ص. (2008). مؤشرات تنويع الصادرات في الدول العربية. مجلة، 3.
- قريبي، ن. (2020). أثر الصادرات على النمو الاقتصادي \[أطروحة ماجستير]. قسم العلوم الاقتصادية، جامعة وهران، الجزائر.
- سعيدي، و. (2002). تنمية الصادرات والنمو الاقتصادي. مجلة الباحث، 22(1).
- صاحب، ي. (2015). السياسات الفلاحية والتبعية الغذائية في الجزائر \[رسالة ماستر]. قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر.
- شريف، ع. (بدون تاريخ). أهمية الإصلاحات الاقتصادية في تفعيل التنمية الاقتصادية. مجلة عموم إنسانية، 44. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- عبدي، ز. (2016). آليات تشجيع الصادرات خارج قطاع المحروقات \[مذكرة ماجستير غير منشورة]. المدرسة العليا للتجارة.
- بن أحمد، أ. (2008). النمذجة القياسية للاستهلاك الوطني لطاقة الكهرباء في الجزائر خلال الفترة 1988 – 2007 \[مذكرة ماجستير]. كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- هتهات، س. (2006). دراسة قياسية لظاهرة التضخم في الجزائر \[مذكرة ماجستير]. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ورقلة، الجزائر.
- شكوري، س. م. (2011). وفرة الموارد الطبيعية والنمو الاقتصادي: دراسة حالة الاقتصاد الجزائري \[رسالة دكتوراه]. كلية العلوم الاقتصادية.

2. باللغة الأجنبية

Livres

- Cadoret, I., et al. (2004). Économétrie appliquée: méthodes, application, corrigés (1re éd.). Paris

Périodiques, revue et études:

-Maxwell, D., Sadler, K., Sim, A., Mutonyi, M., Egan, R., & Webster, M. (2008). Interventions d'urgence en sécurité alimentaire. Overseas Development Institute, Londres, p.7.

-Pangaribowo, E. H., et al. (2013). Indicateurs de sécurité alimentaire et nutritionnelle : une revue. Série de documents de travail ZEF, n° 108, Centre de recherche pour le développement, Université de Bonn, p.4.

-ACF International. (2010). Évaluations de la sécurité alimentaire et des moyens de .subsistance : guide pratique pour les agents de terrain. Ouganda, p.18

3 مواقع الانترنيت

-Banque Mondiale. (2023). Aperçu du pays Algérie. Consulté le 17 mars 2023, sur [www.banquemondiale.org/fr/country/algeria](http://www.banquemondiale.org/fr/country/algeria.

-Ezzraimi, T. (2013, 5 décembre). Communication au Forum EMCC (Euro Méditerranéen Compétitivités Confédérations), Paris.

-Eldjazaircom. Consulté sur [http://www.eldjazaircom.dz/index.php?id_rubrique=276\&id_article=3497](http://www.eldjazaircom.dz/index.php?id_rubrique=276&id_article=3497.

قائمة الملاحق

الملاحق (1،2،3،4،5): إختبارات AD لسلسلة الصادرات الفلاحية EX

Null Hypothesis: LOG_EX has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		0.327570	0.9756
Test critical values:	1% level	-3.689194	
	5% level	-2.971853	
	10% level	-2.625121	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG_EX)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:17
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG_EX(-1)	0.016305	0.049775	0.327570	0.7460
D(LOG_EX(-1))	-0.477374	0.182238	-2.619511	0.0148
C	0.066608	0.280749	0.237251	0.8144

R-squared	0.217551	Mean dependent var	0.106588
Adjusted R-squared	0.154956	S.D. dependent var	0.271112
S.E. of regression	0.249223	Akaike info criterion	0.160018
Sum squared resid	1.552801	Schwarz criterion	0.302755
Log likelihood	0.759741	Hannan-Quinn criter.	0.203654
F-statistic	3.475491	Durbin-Watson stat	2.127226
Prob(F-statistic)	0.046580		

(2)

Null Hypothesis: LOG_EX has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		0.327570	0.9756
Test critical values:	1% level	-3.689194	
	5% level	-2.971853	
	10% level	-2.625121	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG_EX)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:20
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG_EX(-1)	0.016305	0.049775	0.327570	0.7460
D(LOG_EX(-1))	-0.477374	0.182238	-2.619511	0.0148
C	0.066608	0.280749	0.237251	0.8144

R-squared	0.217551	Mean dependent var	0.106588
Adjusted R-squared	0.154956	S.D. dependent var	0.271112
S.E. of regression	0.249223	Akaike info criterion	0.160018
Sum squared resid	1.552801	Schwarz criterion	0.302755
Log likelihood	0.759741	Hannan-Quinn criter.	0.203654
F-statistic	3.475491	Durbin-Watson stat	2.127226
Prob(F-statistic)	0.046580		

(1)

Null Hypothesis: D(LOG_EX) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-8.401554	0.0000
Test critical values:	1% level	-4.323979	
	5% level	-3.580622	
	10% level	-3.225334	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG_EX,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:18
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG_EX(-1))	-1.479513	0.176100	-8.401554	0.0000
C	0.083473	0.101153	0.825213	0.4171
@TREND("1994")	0.004861	0.005798	0.838382	0.4098

R-squared	0.738475	Mean dependent var	-0.002330
Adjusted R-squared	0.717553	S.D. dependent var	0.463478
S.E. of regression	0.246318	Akaike info criterion	0.136574
Sum squared resid	1.516820	Schwarz criterion	0.279310
Log likelihood	1.087964	Hannan-Quinn criter.	0.180210
F-statistic	35.29666	Durbin-Watson stat	2.141886
Prob(F-statistic)	0.000000		

(4)

Null Hypothesis: LOG_EX has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		3.151690	0.9992
Test critical values:	1% level	-2.650145	
	5% level	-1.953381	
	10% level	-1.609798	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG_EX)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:17
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG_EX(-1)	0.027918	0.008858	3.151690	0.0041
D(LOG_EX(-1))	-0.484514	0.176444	-2.745998	0.0108

R-squared	0.215790	Mean dependent var	0.106588
Adjusted R-squared	0.185628	S.D. dependent var	0.271112
S.E. of regression	0.244658	Akaike info criterion	0.090839
Sum squared resid	1.556297	Schwarz criterion	0.185996
Log likelihood	0.728255	Hannan-Quinn criter.	0.119929
Durbin-Watson stat	2.133579		

(3)

Null Hypothesis: D(LOG_EX) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-8.408230	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.689194	
	5% level	-2.971853	
	10% level	-2.625121	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG_EX,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:18
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG_EX(-1))	-1.463297	0.174031	-8.408230	0.0000
C	0.157049	0.050014	3.140086	0.0042

R-squared	0.731123	Mean dependent var	-0.002330
Adjusted R-squared	0.720781	S.D. dependent var	0.463478
S.E. of regression	0.244907	Akaike info criterion	0.092873
Sum squared resid	1.559465	Schwarz criterion	0.188030
Log likelihood	0.699780	Hannan-Quinn criter.	0.121963
F-statistic	70.69834	Durbin-Watson stat	2.109843
Prob(F-statistic)	0.000000		

(5)

الملاحق (6،7،8،9،10): إختبارات ADF لسلسلة المؤشر الزراعي (Index)

Null Hypothesis: LOG_INDEX has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.068346	0.1324
Test critical values:	1% level	-4.309824	
	5% level	-3.574244	
	10% level	-3.221728	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG_INDEX)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:23
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG_INDEX(-1)	-0.572758	0.186667	-3.068346	0.0050
C	2.030731	0.641986	3.163202	0.0039
@TREND("1994")	0.026836	0.009505	2.823389	0.0090

R-squared	0.273209	Mean dependent var	0.043613
Adjusted R-squared	0.217302	S.D. dependent var	0.120229
S.E. of regression	0.106367	Akaike info criterion	-1.546152
Sum squared resid	0.294160	Schwarz criterion	-1.404708
Log likelihood	25.41921	Hannan-Quinn criter.	-1.501854
F-statistic	4.886850	Durbin-Watson stat	1.991723
Prob(F-statistic)	0.015788		

(6)

Null Hypothesis: LOG_INDEX has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.196803	0.6620
Test critical values:	1% level	-3.679322	
	5% level	-2.967767	
	10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG_INDEX)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:23
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG_INDEX(-1)	-0.062240	0.052005	-1.196803	0.2418
C	0.303292	0.218105	1.390576	0.1757

R-squared	0.050377	Mean dependent var	0.043613
Adjusted R-squared	0.015206	S.D. dependent var	0.120229
S.E. of regression	0.119311	Akaike info criterion	-1.347692
Sum squared resid	0.384349	Schwarz criterion	-1.253395
Log likelihood	21.54153	Hannan-Quinn criter.	-1.318159
F-statistic	1.432338	Durbin-Watson stat	2.626496
Prob(F-statistic)	0.241787		

(7)

Null Hypothesis: D(LOG INDEX) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-7.337686	0.0000
Test critical values:	1% level	-4.323979	
	5% level	-3.580622	
	10% level	-3.225334	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG INDEX,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:24
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG INDEX(-1))	-1.353303	0.184432	-7.337686	0.0000
C	0.073572	0.049289	1.492658	0.1480
@TREND("1994")	-0.001185	0.002744	-0.431814	0.6696

R-squared	0.683222	Mean dependent var	-0.004624
Adjusted R-squared	0.657880	S.D. dependent var	0.199590
S.E. of regression	0.116742	Akaike info criterion	-1.356742
Sum squared resid	0.340718	Schwarz criterion	-1.214006
Log likelihood	21.99439	Hannan-Quinn criter.	-1.313106
F-statistic	26.95978	Durbin-Watson stat	2.180558
Prob(F-statistic)	0.000001		

(9)

Null Hypothesis: LOG INDEX has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		1.806865	0.9804
Test critical values:	1% level	-2.647120	
	5% level	-1.952910	
	10% level	-1.610011	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG INDEX)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:23
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG INDEX(-1)	0.009703	0.005370	1.806865	0.0815

R-squared	-0.017634	Mean dependent var	0.043613
Adjusted R-squared	-0.017634	S.D. dependent var	0.120229
S.E. of regression	0.121284	Akaike info criterion	-1.347487
Sum squared resid	0.411876	Schwarz criterion	-1.300339
Log likelihood	20.53856	Hannan-Quinn criter.	-1.332721
Durbin-Watson stat	2.638871		

(8)

Null Hypothesis: D(LOG INDEX) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-7.447732	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.689194	
	5% level	-2.971853	
	10% level	-2.625121	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG INDEX,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:24
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG INDEX(-1))	-1.345601	0.180673	-7.447732	0.0000
C	0.054864	0.023137	2.371310	0.0254

R-squared	0.680859	Mean dependent var	-0.004624
Adjusted R-squared	0.668584	S.D. dependent var	0.199590
S.E. of regression	0.114901	Akaike info criterion	-1.420740
Sum squared resid	0.343259	Schwarz criterion	-1.325582
Log likelihood	21.89036	Hannan-Quinn criter.	-1.391649
F-statistic	55.46871	Durbin-Watson stat	2.178508
Prob(F-statistic)	0.000000		

(10)

الملاحق (11،12،13،14،15): إختبارات ADF لسلسلة النمو السكاني (Pop)

Null Hypothesis: LOG POPU has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		1.946896	0.9997
Test critical values:	1% level	-3.699871	
	5% level	-2.976263	
	10% level	-2.627420	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG POPU)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:26
Sample (adjusted): 1997 2023
Included observations: 27 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG POPU(-1)	0.004182	0.002148	1.946896	0.0639
D(LOG POPU(-1))	0.606191	0.103773	5.841536	0.0000
D(LOG POPU(-2))	0.062869	0.105452	0.596187	0.5569
C	-0.009582	0.007223	-1.326588	0.1977

R-squared	0.739711	Mean dependent var	0.017177
Adjusted R-squared	0.705760	S.D. dependent var	0.002605
S.E. of regression	0.001413	Akaike info criterion	-10.14984
Sum squared resid	4.59E-05	Schwarz criterion	-9.957868
Log likelihood	141.0229	Hannan-Quinn criter.	-10.09276
F-statistic	21.78776	Durbin-Watson stat	0.201941
Prob(F-statistic)	0.000001		

(12)

Null Hypothesis: LOG POPU has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.404678	0.8372
Test critical values:	1% level	-4.323979	
	5% level	-3.580622	
	10% level	-3.225334	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG POPU)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:26
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG POPU(-1)	-0.074700	0.053179	-1.404678	0.1729
D(LOG POPU(-1))	0.540699	0.175270	3.084950	0.0051
C	0.254666	0.175215	1.453452	0.1591
@TREND("1994")	0.001314	0.000932	1.409579	0.1715

R-squared	0.325298	Mean dependent var	0.017511
Adjusted R-squared	0.240960	S.D. dependent var	0.003108
S.E. of regression	0.002708	Akaike info criterion	-8.853773
Sum squared resid	0.000176	Schwarz criterion	-8.663458
Log likelihood	127.9528	Hannan-Quinn criter.	-8.795592
F-statistic	3.857078	Durbin-Watson stat	1.183407
Prob(F-statistic)	0.021982		

(11)

Null Hypothesis: D(LOG POPU) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.237190	0.0985
Test critical values:	1% level	-4.339330	
	5% level	-3.587527	
	10% level	-3.229230	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG POPU,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:27
Sample (adjusted): 1997 2023
Included observations: 27 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG POPU(-1))	-0.338092	0.104440	-3.237190	0.0036
D(LOG POPU(-1),2)	-0.058132	0.101810	-0.570990	0.5735
C	0.004171	0.001741	2.396338	0.0251
@TREND("1994")	8.47E-05	3.64E-05	2.323994	0.0293

R-squared	0.466186	Mean dependent var	-0.000433
Adjusted R-squared	0.396558	S.D. dependent var	0.001767
S.E. of regression	0.001373	Akaike info criterion	-10.20822
Sum squared resid	4.33E-05	Schwarz criterion	-10.01625
Log likelihood	141.8110	Hannan-Quinn criter.	-10.15114
F-statistic	6.695380	Durbin-Watson stat	0.211422
Prob(F-statistic)	0.002063		

(13)

Null Hypothesis: LOG POPU has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		1.630976	0.9715
Test critical values:	1% level	-2.656915	
	5% level	-1.954414	
	10% level	-1.609329	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG POPU)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:27
Sample (adjusted): 1998 2023
Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG POPU(-1)	0.000426	0.000261	1.630976	0.1171
D(LOG POPU(-1))	1.422456	0.084863	16.76186	0.0000
D(LOG POPU(-2))	-0.423902	0.065474	-6.474321	0.0000
D(LOG POPU(-3))	-0.084789	0.043204	-1.962511	0.0625

R-squared	0.957542	Mean dependent var	0.017116
Adjusted R-squared	0.951753	S.D. dependent var	0.002637
S.E. of regression	0.000579	Akaike info criterion	-11.92901
Sum squared resid	7.38E-06	Schwarz criterion	-11.73546
Log likelihood	159.0771	Hannan-Quinn criter.	-11.87327
Durbin-Watson stat	1.727784		

(12)

Null Hypothesis: D(LOG POPU) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.8559715	0.004
Test critical values:	1% level	-3.711457	
	5% level	-2.981038	
	10% level	-2.629906	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG POPU,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:29
Sample (adjusted): 1998 2023
Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG POPU(-1))	-0.096288	0.044687	-2.154715	0.0424
D(LOG POPU(-1),2)	0.519210	0.069355	7.486260	0.0000
D(LOG POPU(-2),2)	0.087340	0.040705	2.145676	0.0432
C	0.001714	0.000782	2.190162	0.0394

R-squared	0.732850	Mean dependent var	-0.000151
Adjusted R-squared	0.696421	S.D. dependent var	0.001009
S.E. of regression	0.000556	Akaike info criterion	-12.01211
Sum squared resid	6.79E-06	Schwarz criterion	-11.81855
Log likelihood	160.1574	Hannan-Quinn criter.	-11.95637
F-statistic	20.11695	Durbin-Watson stat	1.876061
Prob(F-statistic)	0.000002		

(15)

الملاحق (16،17،18،19،20): إختبارات ADF لسلسلة الأراضي الفلاحية Terrain

Null Hypothesis: LOG TERRAIN has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.672045	0.4343
Test critical values:	1% level	-3.679322	
	5% level	-2.967767	
	10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG TERRAIN)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:33
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG TERRAIN(-1)	-0.187490	0.112132	-1.672045	0.1061
C	2.307875	1.419219	1.626159	0.1155

R-squared	0.093830	Mean dependent var	0.000882
Adjusted R-squared	0.060268	S.D. dependent var	1.846551
S.E. of regression	1.790042	Akaike info criterion	4.068828
Sum squared resid	86.51480	Schwarz criterion	4.163124
Log likelihood	-56.99800	Hannan-Quinn criter.	4.098360
F-statistic	2.795735	Durbin-Watson stat	1.832866
Prob(F-statistic)	0.106067		

(17)

Null Hypothesis: LOG TERRAIN has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.618755	0.7604
Test critical values:	1% level	-4.309824	
	5% level	-3.574244	
	10% level	-3.221728	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG TERRAIN)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:33
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG TERRAIN(-1)	-0.232400	0.143567	-1.618755	0.1176
C	2.469587	1.473223	1.676316	0.1057
@TREND("1994")	0.026060	0.050868	0.512307	0.6128

R-squared	0.102886	Mean dependent var	0.000882
Adjusted R-squared	0.033877	S.D. dependent var	1.846551
S.E. of regression	1.815004	Akaike info criterion	4.127749
Sum squared resid	85.65020	Schwarz criterion	4.269194
Log likelihood	-56.85237	Hannan-Quinn criter.	4.172048
F-statistic	1.490912	Durbin-Watson stat	1.772446
Prob(F-statistic)	0.243792		

(16)

Null Hypothesis: D(LOG TERRAIN) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.073000	0.0017
Test critical values:	1% level	-4.323979	
	5% level	-3.580622	
	10% level	-3.225334	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG TERRAIN,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:34
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG TERRAIN(-1))	-1.014444	0.199969	-5.073000	0.0000
C	0.423947	0.797840	0.531369	0.5999
@TREND("1994")	-0.027294	0.045712	-0.597086	0.5558

R-squared	0.507247	Mean dependent var	-0.000466
Adjusted R-squared	0.467827	S.D. dependent var	2.659922
S.E. of regression	1.940419	Akaike info criterion	4.264642
Sum squared resid	94.13067	Schwarz criterion	4.407378
Log likelihood	-56.70499	Hannan-Quinn criter.	4.308278
F-statistic	12.86767	Durbin-Watson stat	2.000700
Prob(F-statistic)	0.000144		

(19)

Null Hypothesis: LOG TERRAIN has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-0.378095	0.5392
Test critical values:	1% level	-2.647120	
	5% level	-1.952910	
	10% level	-1.610011	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG TERRAIN)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:34
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG TERRAIN(-1)	-0.010217	0.027023	-0.378095	0.7082

R-squared	0.005079	Mean dependent var	0.000882
Adjusted R-squared	0.005079	S.D. dependent var	1.846551
S.E. of regression	1.841856	Akaike info criterion	4.093298
Sum squared resid	94.98809	Schwarz criterion	4.140446
Log likelihood	-58.35283	Hannan-Quinn criter.	4.108065
Durbin-Watson stat	1.990652		

(18)

Null Hypothesis: D(LOG TERRAIN) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-5.101263	0.0003
Test critical values:	1% level	-3.689194	
	5% level	-2.971853	
	10% level	-2.625121	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG TERRAIN,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:35
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG TERRAIN(-1))	-1.000441	0.196116	-5.101263	0.0000
C	0.000868	0.362139	0.002398	0.9981

R-squared	0.500220	Mean dependent var	-0.000466
Adjusted R-squared	0.480998	S.D. dependent var	2.659922
S.E. of regression	1.916257	Akaike info criterion	4.207373
Sum squared resid	95.47302	Schwarz criterion	4.302531
Log likelihood	-56.90323	Hannan-Quinn criter.	4.236464
F-statistic	26.02288	Durbin-Watson stat	1.999998
Prob(F-statistic)	0.000026		

(20)

الملاحق (21،22،23،24): إختبارات ADF لسلسلة الميزان التجاري (BC)

Null Hypothesis: LOG BC has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.019307	0.7328
Test critical values:	1% level	-3.679322	
	5% level	-2.967767	
	10% level	-2.622989	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG BC)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:11
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG BC(-1)	-0.011893	0.011667	-1.019307	0.3171
C	0.142204	0.122120	1.164459	0.2544

R-squared	0.037055	Mean dependent var	0.017739
Adjusted R-squared	0.001390	S.D. dependent var	0.009388
S.E. of regression	0.009381	Akaike info criterion	-6.433733
Sum squared resid	0.002376	Schwarz criterion	-6.339437
Log likelihood	95.28913	Hannan-Quinn criter.	-6.404200
F-statistic	1.038987	Durbin-Watson stat	1.833933
Prob(F-statistic)	0.317104		

(22)

Null Hypothesis: LOG BC has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-2.006748	0.5734
Test critical values:	1% level	-4.309824	
	5% level	-3.574244	
	10% level	-3.221728	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG BC)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:10
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG BC(-1)	-0.264542	0.131826	-2.006748	0.0553
C	2.718478	1.344493	2.021935	0.0536
@TREND("1994")	0.004525	0.002353	1.923394	0.0654

R-squared	0.157002	Mean dependent var	0.017739
Adjusted R-squared	0.092156	S.D. dependent var	0.009388
S.E. of regression	0.008945	Akaike info criterion	-6.497799
Sum squared resid	0.002080	Schwarz criterion	-6.356355
Log likelihood	97.21809	Hannan-Quinn criter.	-6.453500
F-statistic	2.421154	Durbin-Watson stat	1.632262
Prob(F-statistic)	0.108579		

(21)

Null Hypothesis: D(LOG BC) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.762203	0.0007
Test critical values:	1% level	-3.689194	
	5% level	-2.971853	
	10% level	-2.625121	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG BC,2)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:14
Sample (adjusted): 1996 2023
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LOG BC(-1))	-0.915561	0.192256	-4.762203	0.0001
C	0.015886	0.003880	4.093773	0.0004

R-squared	0.465884	Mean dependent var	-0.000489
Adjusted R-squared	0.445341	S.D. dependent var	0.012778
S.E. of regression	0.009517	Akaike info criterion	-6.402789
Sum squared resid	0.002355	Schwarz criterion	-6.307632
Log likelihood	91.63905	Hannan-Quinn criter.	-6.373698
F-statistic	22.67858	Durbin-Watson stat	2.051624
Prob(F-statistic)	0.000063		

(24)

Null Hypothesis: LOG BC has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		10.10298	1.0000
Test critical values:	1% level	-2.647120	
	5% level	-1.952910	
	10% level	-1.610011	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(LOG BC)
Method: Least Squares
Date: 05/21/25 Time: 12:13
Sample (adjusted): 1995 2023
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG BC(-1)	0.001692	0.000167	10.10298	0.0000

R-squared	-0.011305	Mean dependent var	0.017739
Adjusted R-squared	-0.011305	S.D. dependent var	0.009388
S.E. of regression	0.009441	Akaike info criterion	-6.453698
Sum squared resid	0.002496	Schwarz criterion	-6.406550
Log likelihood	94.57862	Hannan-Quinn criter.	-6.438932
Durbin-Watson stat	1.772693		

(23)

الملخص

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة واقع القطاع الفلاحي في الجزائر، من خلال تحليل محددات صادراته، وما مدى تأثيرها عليها، كما تسعى المذكرة إلى تسليط الضوء على أهم التحديات والمشاكل التي تواجه الفلاحة في الجزائر والتي تعيق مساهمتها الفعالة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لعرض أهم المفاهيم المرتبطة بالقطاع الفلاحي، وتحليل تطور صادراته كما تم توظيف نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لقياس العلاقة بين صادرات القطاع الفلاحي ومحدداتها الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الصادرات الفلاحية ، الجزائر ، ARDL

Summary

This thesis aims to study the current state of the agricultural sector in Algeria by analyzing the determinants of its exports and the extent of their impact. It also seeks to highlight the main challenges and problems facing agriculture in Algeria, which hinder its effective contribution to achieving food security and economic development.

The descriptive and analytical approach was adopted to present the key concepts related to the agricultural sector and to analyze the development of its exports. Additionally, the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model was employed to measure the relationship between agricultural exports and their economic determinants.

Keywords: Agricultural exports, Algeria, ARDL